فوالذي نفسي بيده ! لا يحبُّ الأنصارَ رجلٌ حتى يلقى اللهَ إلا لقيَ الله وهو يحبهُ ، ولا يُبغِضُ الأنصارَ رجُل حتى يلقى اللهَ إلا لقي الله وهو يُبغضُهُ (حم ، طب - عن الحارث بن زياد الأنصاري).

٣٣٦٩٧ - إن قريشاً حديثُ عهد هم بجاهلية ومصيبةٍ وإني أردتُ أن أجْبُرَهم وأتألفَهم ، أما ترْضَوْن أن يرجعَ الناسُ بالدنيا وترجعون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم ؟ لو سلك الناسُ وادياً أو شِعْباً[1] [وسلكتِ الأنصارُ وادياً أو شعباً] لسلكتُ وادي الأنصارِ وشِعْبَهم (ت - عن أنس)[2].

٣٣٦٩٨ - أوصيكم بالأنصار فانهم كَرِشي[3] وعَيْبَتي وقد قَضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم ، فاقبلوا من مُحسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (خ - عن أنس)[4].

---

(١) شِعباً : الشعب بالكسر : الطريق ، وقيل : الطريق في الجبل والجمع شعاب . المصباح اهـ(١/٤٢٧) . ب

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم ٣٩٠١ وقال حسن صحيح ص .

(٣) كَرِشي : وفي الحديث « الأنصار كَرِشي وعيبتي » أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته ، والذين يعتمد عليهم في أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ؛ لأن المجترَّ يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته . اهـ النهاية (٤/١٦٣) . ب

(٤) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قول النبي ﷺ (٥/٤٣) ص .

٣٣٦٩٩ ـ ألا ! إن عَيْبتي التي آوِي إليها أهلُ بيتي ، وإن كَرِشيَ الأنصارُ ، فاعفُوا عن مسيئِهم واقبلوا مِنْ محسنِهم (ت[1] عن أبي سعيد) .

٣٣٧٠٠ ـ الأنصارُ كرشي وعيبتي ، وإن الناسَ سيكثرُون ويقِلُّون فاقبلوا من محسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (ن ـ عن أسيد ابن حضير ؛ ق ، ت[2] ، ن ـ عن أنس) .

٣٣٧٠١ ـ الأنصارَ شِعارٌ[3] والناس دِثارٌ ، ولو أنَّ الناسَ استقبلوا وادياً أو شِعْباً واستقبلت الأنصار وادياً لسلكت وادي الأنصار ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار (ه ـ عن سهل ابن سعد) .

٣٣٧٠٢ ـ ألا أُخبِركم بخيرِ دورِ الأنصارِ ؟ خيرُ دورِ الأنصارِ دارُ بني النجارِ ثم دارُ بني عبد الأشهلِ ثم دارُ بني الحارث بنِ الخزرجِ ، ثم دارُ بني ساعدةَ ، وفي كل دورِ الأنصار خيرٌ (حم ،

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم ٣٩٠٤ / وقال حسن ص .

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم ٣٩٠٧ وقال حسن صحيح ص .

(٣) شعار : ومنه حديث الأنصار « أنتم الشعار والناس الدثار » أي أنتم الخاصة والبطانة ، والدثار : الثوب الذي فوق الشعار . اهـ النهاية (٢/٤٨٠) . ب

ق ، ن ، ت ـ عن انس ؛ حم ، ق ؛ ت ـ عن أبي أُسيد الساعدي ؛ حم ، ق ـ عن أبي حميد الساعدي ؛ حم ، م ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٧٠٣ ـ لولا الهجرةُ لكنتُ امرءاً من الأنصارِ ، ولو سلكَ الناسُ وادياً أو شِعْباً لسلكتُ وادي الأنصارِ وَشِعْبَهم (ق ـ عن انس ؛ حم ، خ[1] عن أبي هريرة) .

٣٣٧٠٤ ـ لولا الهجرةُ لكنتُ امرءاً من الأنصارِ ، ولو سلكَ الناسُ وادياً أو شِعْباً لكنتُ مع الأنصارِ (حم ، ت ، ك ـ[2] عن أنسٍ) .

٣٣٧٠٥ ـ لا يُبْغِضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ (م ـ عن أبي هريرة ؛ حم ، ت ، ن ـ عن ابن عباس ؛ حم ، حب ، عن أبي سعيد) .

٣٣٧٠٦ ـ لا يحبُّ الأنصارَ إلا مؤمنٌ ولا يُبغِضُهم إلا منافقٌ ، مَنْ أحبَّهم أحبهُ اللهُ ، وَمَنْ أبغضَهم أبغضَهُ الله (حم ، ق ، ت ، ن ـ عن البراء) .

٣٣٧٠٧ ـ يا معشرَ الأنصارِ ! ما حديثٌ أتاني ؟ ألا تَرْضَوْن

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب قول النبي ﷺ لولا الهجرة (٥/٣٨) ص.

(٢) أخرجه الترمذي من كتاب الفضائل في فضل الانصار وقريش رقم٣٨٩٩ وقال حسن صحيح . ص

أن يذهبَ الناسُ بالأموالِ وتذهبونَ برسولِ الله ﷺ حتى تدخلوه في بيوتكم ؟ لو أخذتِ الناسُ شعباً وأخذتِ الأنصارُ شعباً لأخذتُ شعبَ الأنصارِ (حم ، ق[1] ن - عن أنس) .

٣٣٧٠٨ - يا معشرَ الأنصارِ ! ألَمْ أجِدْكم ضُلالاً فهداكُم اللهُ بي ، وكُنتُم متفرقينَ فألَّفكم اللهُ بي ، وكنتُم عالةً فأغناكم الله بي ؟ أما تَرْضَوْن أن يذهَب الناسُ بالشاةِ والبعيرِ وتذهَبون بالنبي إلى رحالِكم ؟ ولولا الهجرةُ لكنتُ امرءاً من الأنصارِ ، ولو سلكَ الناسُ وادياً أو شعباً لسلكتُ وادي الأنصارِ وشعبَهم ، الأنصارُ شعارٌ والناس دثارٌ ، إنكم ستَلقَوْن بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني على الحوضِ (حم ، ق[2] عن عبدالله بن زيد بن عاصم) .

٣٣٧٠٩ - يا معشرَ الأنصارِ ! إن اللهَ قد أثنى عليكم خيراً في الطُّهورِ فما طُهوركم ؟ قالوا : نستنجي بالماء ، قال : هُو ذاك فعليكموه (هـ ، ك - عن جابر وأبي أيوب وأنس) .

٣٣٧١٠ - رَحِمَ اللهُ الأنصارَ وأبناءَ الأنصارِ وأبناءَ أبناءِ الأنصارِ (هـ - عن عمرو بن عوفٍ) .

---

(٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب الأنصار (٥/٣٨) ص .

(١) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة الطائف (٥/٢٠٠) ص .

٣٣٧١١ ـ لِكل نبي تَرَكَةٌ وإن تَرِكتي وضَيْعتي[1] الأنصارُ ، فاحفظوني فيهم (طس ـ عن أنس) .

٣٣٧١٢ ـ من أحبَّ الأنصارَ أحبهُ اللهُ ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضهُ اللهُ (حم ، تخ ـ عن معاوية ؛ ه ، حب ـ عن البراء) .

٣٣٧١٣ ـ جزى اللهُ الأنصارَ عنا خيراً لا سيَّما عبدُاللهِ بنُ عمرو بنِ حرامٍ وسعدُ بنُ عُبادةَ (ع ، حب ، ك ـ عن جابر) .

٣٣٧١٤ ـ آيةُ الإيمانِ حبُّ الأنصارِ ، وآيةُ النفاقِ بُغْضُ الأنصارِ (حم ، ق ، ن ـ عن أنس)[2] .

٣٣٧١٥ ـ العِلمُ في قريشٍ والأمانةُ في الأنصارِ (طب ـ عن ابن جزءٍ) .

٣٣٧١٦ ـ أحسِنوا إلى مُحسنِ الأنصارِ واعفُوا عن مسيئِهم (طب ـ عن سهل بن سعد وعبدالله بن جعفر معا) .

٣٣٧١٧ ـ استَوْصوا بالأنصارِ خيراً (حم ـ عن انس) .

٣٣٧١٨ ـ حُبُّ الأنصار آية الإيمان ، وبغضُ الأنصارِ آيةُ النفاق (حم ـ عن أنس) .

---

(١) وضَيْعَتي : ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك . اهـ النهاية (٣/١٠٨) . ب

(٢) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب حب الأنصار (٦/٣٨) . ص

٣٣٧١٩ ـ خيرُ الرجالِ رجالُ الأنصارِ ، وخيرُ الطعام الثريدُ (فر ـ عن جابر) .

٣٣٧٢٠ ـ خيرُ ديارِ الأنصارِ بنو النجارِ (ت ـ عن جابر) .

٣٣٧٢١ ـ خيرُ ديارِ الأنصارِ بنُو عبدِ الأشهلِ (ت ـ عن جابر) .

الاكمال

٣٣٧٢٢ ـ احفَظوا مِن مُحْسنِ الأنصارِ وتجاوزوا عَنْ مسيئِهم (طب ـ عن أبي سعد الأنصاري) .

٣٣٧٢٣ ـ اقبلوا من محسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم ـ يعني الأنصار (طب ـ عن أبي بكر ؛ ش ـ عن البراء) [1] .

٣٣٧٢٤ ـ أكرِموا الأنصارَ فانهم رَبُّوا الإسلامَ كما يُرَبّى المهرُ في وَكْرِه (قط في الأفراد والديلمي وابن الجوزي في الواهيات ـ عن أنس) .

٣٣٧٢٥ ـ إن الناسَ يكثُرون وتَقِلُّ الانصارُ حتى يكونوا في الناس بمنزلةِ الملحِ في الطعامِ ، فمن وَلِيَ منكم أمراً ينفعُ قوماً

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦) وقال : رواه البزار وفيه صدقة بن عبدالله السمين وثقه دهيم وأبو حاتم وضعفه جماعته وبقية رجاله ثقات . ص

ويضرُّ آخرين فليقبلْ مِنْ مُحسنِهم ويتجاوزْ عن مسيئِهم (ض ب - عن ابن عباس) [1] .

٣٣٧٢٦ - إن عيبتي التي آوي إليها أهلُ بيتي ، وإن الأنصارَ كَرِشي فاعفوا عن مسيئِهم واقبلوا من محسنِهم (ابن سعد والرامهرمزي في الأمثال - عن أبي سعيد)

٣٣٧٢٧ - إن لكلِّ نبي تَركةً أو ضيعةً وإن الأنصارَ تركتي وضيعتي وإن الناسَ يكثُرون ويقِلُّون ، فاقبلوا مِنْ محسنِهم واعفوا عن مسيئِهم (ابن سعد - عن النعمان بن مرة بلاغا) .

٣٣٧٢٨ - أهلُ بيتي والأنصارُ كَرِشي وعَيْبتي ، فاقبلوا من محسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (الديلمي - عن أبي سعيد) .

٣٣٧٢٩ - ألا إن الناسَ دِثاري والانصارَ شعاري ، ولوسلكَ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ شِعْبةً لاتبعتُ شِعبةَ الأنصارِ ، ولولا الهجرةُ لكنتُ رجلاً من الأنصارِ ، فمن وَلِيَ أمرَ الأنصارِ فلْيُحسن إلى محسنِهم وليتجاوزْ عن مسيئِهم ، ومَن أفزَعَهُمْ فقد أفزعَ هذا الذي بينَ هاتينِ - يعني نفسَه (حم والروياني ، ك ،

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦) وقال : رواه الطبراني وفيه زيد بن سعد الاشهلي لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . ص

ص ـ عن أبي قتادة)[1] .

٣٣٧٣٠ ـ ألا ترضَوْن أنَّ كل الناس دثارٌ وأنتم شعار ؟ ألا ترْضون أنَّ الناسَ لو سلكوا وادياً وسلكتُم آخرَ لاتبعتُ وادِيَكم وتَركتُ الناسَ ؟ ولولا أن الله عز وجلَّ سماني من المهاجرين لأحببتُ أن أكونَ امْرءاً من الانصارِ (طب ـ عن عبدالله بن جبير) .

٣٣٧٣١ ـ أيها الناسُ ! احفظوني في هذا الحي من الأنصار فانهم كَرِشي التي آكلُ فيها وعَيْبتي ، اقبلوا من محسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (طب ـ عن سعد بن زيد الأشهلي) .

٣٣٧٣٢ ـ والذي نفسي بيدِه ! إني لَأُحِبُّكُم ، إن الإنصارَ قَضَوا ما عليهم وبقي ما عليكُم ، فأحسِنوا إلى محسنِهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (ابن سعد ـ عن أنس) .

٣٣٧٣٣ ـ يا أيها الناسُ ! إن الناسَ يكثُرون وإن الأنصارَ يَقِلُّون ، فمن وَلِيَ منكُم أمراً ينفعُ به أحداً فَلْيقبلْ مِن محسنِهم ويتجاوزْ عن مسيئِهم (حم ـ عن ابن عباس) .

٣٣٧٣٤ ـ يا أيها الناسُ ! إن الأنصارَ عيبتي وَنَعْلي وكَرِشي التي آكلُ فيها فاحفظوني فيهم ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر الأنصاري وهو ثقة . ص

(ابن سعد ـ عن أبي سعيد) .

٣٣٧٣٥ ـ يا معشرَ المهاجرينَ ! إنكم أصبحتُم تزيدون وأصبحتِ الأنصارُ لا تزيدُ على هيئتِها التي هي عليها اليوم ، هم عيبتي التي أويتُ إليها فأكرِموا كريمَهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (حم ـ عن بعض الصحابة ؛ ابن سعد ـ عن عائشة وعن بعض الصحابة) .

٣٣٧٣٦ ـ يا معشرَ المهاجرين ! إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصارَ قد انْتَهوا . وإنهم عَيْبَتي التي أويتُ إليها . فأكرِموا محسنَهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (ك ، طب ـ عن كعب بن مالك)

٣٣٧٣٧ ـ يا معشرَ الناسَ ! إن الناسَ يكثُرون وتَقِلُّ الأنصار حتى يكونوا كالملحِ في الطعام ، لا تزيدُ على حيثيتِها التي هي عليها اليومَ ، هُم عَيبتي التي أويتُ إليها ، فأكرِموا كريمَهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (حم ـ عن بعض الصحابة ؛ ابن سعد ـ عن عائشة وعن بعض الصحابة)[1] .

٣٣٧٣٨ ـ يا معشرَ المهاجرين ! إنكم قد أصبحتُم تزيدون وإن الانصارَ قد انْتَهوا . ومَنهُم عيبتي التي أويتُ إليها فأكرِموا مُحسِنَهم وتجاوزوا عن مسيئِهم (ك ، طب ـ عن كعب بن مالك) .

٣٣٧٣٩ ـ يا معشرَ الناسِ ! إن الناسَ يكثُرون وتَقِلُّ الأنصارُ

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠\٣٥) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . ص

حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي من أمرهم شيئاً فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم (ابن سعد - عن ابن عباس).

٣٣٧٣٩ - أيها الناس! لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه عز وجل، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ومن لم يؤمن بي لم يعرف حق الأنصار (طس - عن عيسى بن عبد الله بن سبرة عن أبيه عن جده).

٣٣٧٤٠ - ألا! لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عز وجل، ألا! لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يعرف حق الأنصار (ابن النجار - عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده أبي سبرة).

٣٣٧٤١ - ما آمن بالله من لم يؤمن بي، وما آمن بي من لم يحب الأنصار، ولا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (ابن قانع - عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جده حويطب بن عبد العزى).

٣٣٧٤٢ - استحدثوا الإسلام بحب الأنصار، فانه لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق (طب - عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل ابن سعد عن أبيه عن جده)

٣٣٧٤٣ - إن هذا الحي من الأنصار محنة، حبهم إيمان وبغضهم

نفاقٌ (ش والبغوي والباوردي والحاكم في الكنى ، طب ـ عن سعد ابن عبادة) .

٣٣٧٤٥ ـ إنكم يا معشرَ الأنصارِ ! لا تهاجرون إلى أحدٍ ولكنَّ الناسَ يهاجرون إليكم ، والذي نفس محمدٍ بيده ! لا يحبُّ رجلٌ الانصارَ حتى يلقى اللهَ إلا لقي الله تعالى وهو يحبهُ ، ولا يُبغِضُ رجلٌ الأنصارَ حتى يلقى اللهَ إلا لقيهُ وهو يُبغِضُه (حم ، خ في التاريخ ، د في فضائل الأنصار وابن أبي خيثمة ، ع وأبو عوانة وابن منيع والبغوي والباوردي وابن قانع ، طب ، ص ـ عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري ؛ قال البغوي : ولا أعلم له غيره) .

٣٣٧٤٦ ـ الأنصارُ أحبائي ، وفي الدينِ إخواني ، وعلى الأعداء أعواني (عد ، قط في الأفراد وابن الجوزي في الواهيات ـ عن أنس) .

٣٣٧٤٧ ـ الأنصارُ لا يحبُّهم إلا مؤمنٌ ، ولا يبغضهم إلا منافقٌ ، ومن أحبهم أحبهُ اللهُ ، ومن أبغضهم أبغضهُ الله (ش ـ عن البراء) .

٣٣٧٤٨ ـ الأنصارُ آيةُ المؤمنين وآيةُ المنافقين ، لا يحبهم إلا مؤمنٌ ولا يُبغِضهم إلا منافقٌ (ط ـ عن أنس) .

٣٣٧٤٩ ـ حُبُّ الأنصارِ إيمانٌ وبغضُهم كفرٌ ، وأيما رجلٍ تزوجَ امرأةً على صداقٍ ولا يريدُ أن يُعطيها فهو زانٍ (ق ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٧٥٠ ـ من أحبَّ الأنصارَ فبحبي أحبهم ، ومن أبغضَ الأنصارَ فببغضي أبغضهم (طب ـ عن معاوية) .

٣٣٧٥١ ـ مَن أحبَّ الأنصارَ أحبهُ اللهُ حين يلقاهُ ، ومن أبغضَ الأنصارَ أبغضهُ اللهُ حين يلقاهُ (حم ، ش ، الحسن بن سفيان ، حب ، طب وأبو نعيم ـ عن الحارث بن زياد) .

٣٣٧٥٢ ـ يا معشرَ الأنصار ! ألا تبايعونَ على الهجرةِ ؟ إنما يهاجرُ الناسُ إليكم ؛ مَنْ لقي اللهَ وهو يحبُّ الانصارَ لقي الله وهو يحبهُ ، ومن لقي اللهَ وهو يُبغِضُ الأنصارَ لقي الله وهو يبغضُه (طب ـ عن أبي أسيد الساعدي) .

٣٣٧٥٣ ـ لا يُبْغضُ الانصارَ إلا منافقٌ ، ومَن أبغضنا أهلَ البيتِ فهو منافقٌ ، ومن أبغضَ أبا بكرٍ وعمرَ فهو منافقٌ (عد ، كر ـ عن أبي سعيد) .

٣٣٧٥٤ ـ لا يُبغضُ الأنصارَ رجلٌ يؤمن بالله واليومِ الآخر ، ولا يحبُّ ثقيفاً رجلٌ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخر (طب ـ عن ابن عباس) .

٣٣٧٥٥ ـ من أخافَ هذا الحيَّ من الأنصارِ فقد أخافَ ما بينَ هذين ـ ووضعَ يَده على جنبيهِ (ط ، قط في الأفراد وسمويه ، طس وابن عساكر ، ص ـ عن جابر) .

٣٣٧٥٦ ـ الأنصارُ كَرِشي وعيبتي ، هُم الشعارُ والناسُ الدثارُ

(العسكري في الأمثال - عن أنس) .

٣٣٧٥٧ - الأنصارُ شِعارٌ والناسُ دِثارٌ ، ولولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصارِ (ع - عن أبي سعيد) .

٣٣٧٥٨ - الناسُ دِثارٌ والأنصارُ شعارٌ ، الأنصارُ كَرِشي وعيبتي ، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرءاً من الانصارِ (ش - عن أنس) .

٣٣٧٥٩ - لو أنَّ الناسَ سلكوا وادياً أو شِعْباً وسلك الأنصارُ وادياً أو شِعباً لسلكتُ وادي الأنصارِ أو شِعْبهم ، ولولا الهجرةُ لكنتُ امْرءاً من الأنصارِ (ش - عن أبي هريرة) .

٣٣٧٦٠ - لو سلكَ الناسُ وادياً وسَلَكَتِ الأنصارُ وادياً لسلكتُ وادي الأنصارِ (حم - عن أبي بكر) .

٣٣٧٦١ - يا معشرَ الأنصارِ ! أنتُم الشعارُ والناسُ دِثارٌ فلا أوتَيَنَّ من قِبَلِكم (الحاكم في الكنى ، طب ، ص - عن عباد بن بشر الأنصاري) .

٣٣٧٦٢ - يا معشرَ الأنصارِ ! أما تَرْضَوْن أن يَذْهَب الناسُ بالشاء والبعيرِ وتذهبون أنتم بمحمدٍ إلى أبياتكم ؟ (طب - عن ابن عباس).

٣٣٧٦٣ - يامعشرَ الأنصارِ ! ألم آتِكم ضُلاّلاً فهداكم الله بي ؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بي ؟ ألم آتكم أعداءً فألفَ اللهُ بين قلوبِكم ؟ قالوا : بلى يارسول الله . قال : أفلا تقولون : جِئتنا خائفاً فآمناك وطريداً فآويناكَ ومخذولاً فنصرناك ، قالوا :

بل للهِ المنةُ علينا ولرسولِه (حم - عن أنس) .

٣٣٧٦٤ - يا معشرَ الأنصارِ ! ما قالةٌ بلغتني عنكم وَجدة وجدتموها في أنفسِكم ، ألم آتِكم ضُلالاً فهداكم الله ، وعالةً فأغناكم اللهُ وأعداءً فألفَ اللهُ بين قلوبِكم ؟ قالوا : بلى ، قال : ألا تجيبوني يا معشرَ الأنصارِ ؟ أما واللهِ ! لو شئتُم لقلتُم فصدقتُم : أتيتَنا مُكَذَّباً فصدقناك ، ومخذولاً فنصرْناك ، وطريداً فآويناكَ ، وعائلاً فواسيْناك ، أوجَدْتُم في أنفسكم يا معشرَ الأنصار في لُعاعةٍ[1] من الدنيا تألفتُ بها قوماً ليُسلموا ، ووكلتُكم إلى إسلامِكم ؟ أفلا ترْضَون يا معشرَ الأنصارِ أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعيرِ وترجعون برسولِ اللهِ إلى رحالِكم ؟ فوالذي نفسُ محمدٍ بيدِه ! لولا الهجرةُ لكنتُ امْرءاً من الأنصارِ ، ولو سلكَ الناسُ شِعْباً وسلكتِ الأنصارُ شِعْباً لسلكتُ شِعْبَ الأنصارِ ، اللهم ارحَمِ الأنصارَ وأبناءَ الأنصارِ وأبناءَ أبناءِ الأنصارِ (حم وعبد بن حميد . ص عن أبي سعيد) .

٣٣٧٦٥ - اللهم اغفِرْ للأنصارِ ولأبناءِ الأنصارِ ولأزواجِ الأنصارِ ولذراري الأنصارِ ! الأنصارُ كَرِشي وعَيبتي ، ولو أن الناسَ أخذوا شِعْباً وأخذتِ الأنصارُ شِعباً لأخذتُ شِعْبَ الأنصارِ ،

---

(١) لُعاعة : أي بقية يسيرة . اهـ النهاية (٤/٢٥٤) . ب

(وزارة المعارف - المكتبات المدرسية)

ولولا الهجرةُ لكنتُ امْرَءاً من الأنصارِ (حم - عن النضر بن أنس عن أنس) .

٣٣٧٦٦ - اللهم اغفِرْ للانصارِ ، ولأبناءِ الأنصارِ ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ ولأولادِ الأنصارِ وموالي الأنصار (حم ، م[1] عن أنس ؛ طب - عن عوف بن سلمة عن أبيه عن جده) .

٣٣٧٦٧ - اللهم اغفِرْ للأنصارِ ولأبناءِ الأنصارِ ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ ، وللكنائنِ والجيرانَ (طب - عن أنس) .

٣٣٧٦٨ - اللهم اغفِرْ للأنصارِ وأبنائِها وأبناءِ أبنائِها وحَشَمِها[2] (عبد بن حميد - عن جابر) .

٣٣٧٦٩ - اللهم اغفِرْ للانصارِ ولأبناءِ الأنصارِ ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ ولذراريهم ولمواليهم ولجيرانِهم (البغوي وابن قانع ، ش ، طب ، ص عن رفاعة ابن رافع الزرقي) .

٣٣٧٧٠ - اللهم اغفِرْ للأنصارِ ولأبناءِ الأنصارِ ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ ولنساءِ الأنصارِ ولنساءِ أبناءِ أبناءِ الأنصارِ (حم ش ، طب عن زيد بن أرقم) .

٣٣٧٧١ - اللهم اغفِرْ للأنصارِ ولأبناءِ الأنصارِ ولأبناءِ أبناءِ الأنصارِ (خ ، ت - عن أنس ، ط ، حم م[1] - عن زيد بن أرقم ، طب -

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الانصار رقم ٢٥٠٦ . ص

(٢) وحشمها : حشم الرجل : خدمه ومن يغضب له (١٣٨) مختار الصحاح . ب

عن خزيمة بن ثابت ، ش - عن أبي سعيد) .

٣٣٧٧٢ - اللهم صلِّ على الأنصارِ وعلى ذريةِ الأنصارِ وعلى ذريةِ ذريةِ الأنصارِ (ه ، ش وابن السني - عن قيس بن سعد بن عبادة) .

٣٣٧٧٣ - جزاكم الله يا معشرَ الانصار خيراً ! فإنكم ما علمتُ أعفَّةٌ صُبُرٌ (طب - عن أنس عن أبي طلحة) [1] .

٣٣٧٧٤ - اقرأ قومَك السلامَ فانهم ما علمتُ أعفَّةٌ صُبُرٌ (ط ، حم - عن أنس ، ت : حسن غريب ، طب ، ك ، ض - عن أنس عن أبي طلحة) .

٣٣٧٧٥ - ليس من أحدٍ إلا وقد أخذ ثوابَ عملِه إلا ما كانَ من الأنصارِ فان ثوابَهم على اللهِ عز وجل (الديلمي - عن عائشة) .

٣٣٧٧٦ - إن خيرَ دورِ الانصارِ دورُ بني عبدِ الاشهل ثم دارُ الحارث بن الخزرج ثم دارُ بني النجار ثم دارُ بني ساعدة ، فقال سعدٌ : يا رسول الله ! جعلتنا آخرَ القبائلِ قال : إذا كنتَ من الخيارِ فحسبُكَ (طب - عن عبدالمهيمن بن عباس عن سهل بن سعد عن أبيه عن جده) .

٣٣٧٧٧ - يأبى اللهُ ورسولهُ ذلك عليكَ والأوسُ والخزرجُ ، لقد أيدني الله بفئتين . ولو علم اللهُ أن في العربِ أشدَّ منهما ألسنا وأدرُعاً لأيدني الله بهم (عد - عن أنس) .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/١٠) رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف . ص

٣٣٧٧٨ ـ أنا نقيبُكم (ابن سعد ـ عن عبدالرحمن بن أبي الرجال) قال : ماتَ أسعدُ بن زرارة فقال بنو النجار : يا رسول الله ! قد ماتَ نقيبُنا فَنَقِّبْ علينا ، قال : فذكره .

٣٣٧٧٩ ـ أنتُم كفلاء على قومِكم ككفالةِ الحواريين بعيسى ابن مريم وأنا كفيلُ قومي (ابن سعد ـ عن محمود بن لبيد) قال : قال رسول الله للنقباء ـ فذكره .

٣٣٧٨٠ ـ لا يجدنَّ امرؤٌ في نفسِه شيئاً ، انما آخذُ من أشارَ إليه جبريلُ (طب ـ عن ابن عمر) قال : لما أخذ رسولُ الله ﷺ النقباء قال ـ فذكره .

المهاجرون

٣٣٧٨١ ـ أتعلم أولَ زمرةٍ تدخلُ الجنةَ من أمتي ؟ فقراء المهاجرين يأتون يومَ القيامة الى باب الجنةِ ويَستفتِحون فيقولُ لهم الخزنةُ : أَوَ قدْ حوسِبتم ؟ قالوا : بأي شيءٍ نحاسَبُ وإنما كانتْ أسيافُنا على عواتِقنا في سبيلِ الله حتى متنا على ذلك ؟ فيُفتَحُ لهم فيقيلون فيها أربعين عاماً قبلَ أن يَدْخُلَها الناسُ (ك ، هب ـ عن ابن عمرو) .

٣٣٧٨٢ ـ إن فقراءَ المهاجرينَ يدخُلون الجنةَ قبلَ أغنيائِهم بمقدار خمسمائةِ سنةٍ (ه ـ عن ابي سعيد) [1] .

(١) أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب منزلة الفقراء رقم ٤١٢٣ . ص

٣٣٧٨٣ ـ إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً (م ـ عن ابن عمرو) [1] .

٣٣٧٨٤ ـ إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمسمائة عام (ت ـ عن أبي سعيد) .

٣٣٧٨٥ ـ إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع (البزار ، ك ـ عن أبي سعيد) .

٣٣٧٨٦ ـ سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفاً إلى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ، ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف (طب ـ عن مسلمة بن مخلد) .

٣٣٧٨٧ ـ للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع (حب ، ك ـ عن أبي سعيد) .

الاكمال

٣٣٧٨٨ ـ المهاجرون الأولون هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم يأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة : من أنتم ؟ فيقولون : نحن المهاجرون ، فيقال لهم : هل حوسبتم ؟ فيجثون على ركبهم وينشرون جماجمهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون : أي ربنا ! وبماذا نحاسب ؟ أبهذه نحاسب ؟ لقد

(١) أخرجه مسلم كتاب الزهد رقم (٢٩٧٩/٣٧) . ص

خرجْنا وتركْنا المالَ والأهلَ والولدَ ؛ فيجعلُ اللهُ لهم أجنحةً من ذهبٍ مخوصةً بالزبرجدِ والياقوتِ فيطيرونَ إلى الجنةِ فَلَهُم بمنازلِهم في الجنةِ أعرفُ منهم بمنازلِهم في الدنيا (حل ، كر وقال : غريب ، وابن مردويه - عن صهيب)

قريش

٣٣٧٨٩ - قَدِّموا قريشاً ولا تَقَدَّموها . ولولا أن تَبطَرَ قريشٌ لأخبرتُها بما لها عندَ الله (البزار - عن علي) .

٣٣٧٩٠ - قَدِّموا قريشاً ولا تَقَدَّموها وتعلَّموا منها ولا تعلِّموها (الشافعي والبيهقي في المعرفة - عن ابن شهاب بلاغا ؛ عد - عن أبي هريرة).

٣٣٧٩١ - قَدِّموا قريشاً ولا تقدَّموها ، وتعلَّموا من قريشٍ ولا تُعلِّموها ، ولولا أن تَبطر قريشٌ لأخبرتُها ما لخيارِها عندَ الله (طب - عن عبدالله بن السائب) .

٣٣٧٩٢ - قريشٌ صلاحُ الناسِ ولا يَصلُحُ الناسُ إلا بِهم ولا يُعطَى إلا عليهم كما أن الطعامَ لا يَصلُحُ إلا بالملحِ (عد - عن عائشة).

٣٣٧٩٣ - من يُردْ هوانَ قريشٍ أهانهُ اللهُ (حم ، ت[1] ، ك - عن سعد) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم ٣٩٠٥ وقال غريب . ص

٣٣٧٩٤ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ في الخيرِ والشرِّ (حم ، م [١] ـ عن جابر) .

٣٣٧٩٥ ـ قريشٌ ولاةُ هذا الامرِ ، فبَرُّ الناس تبعٌ لبرهم وفاجرهم تبعٌ لفاجرهم (حم ـ عن أبي بكر وسعد) .

٣٣٧٩٦ ـ أسرعُ قبائلِ العربِ فناءً قريشٌ يوشكُ أن تمرَّ المرأةُ بالنعلِ فتقولُ : هذهِ نعلُ قرشيٍّ (حم ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٧٩٧ ـ أما بعدُ يا معشرَ قريشٍ فانكُم أهلُ هذا الامرِ ما لم تعصُوا اللهَ فاذا عصيتُموه بعثَ عليكم من يلحاكم كما يُلحَى هذا القضيبُ (حم ـ عن ابن مسعود) .

٣٣٧٩٨ ـ قريشٌ ولاةُ الناسِ في الخيرِ والشرِّ إلى يومِ القيامة (حم ، ت ـ عن عمرو بن العاص) [٢] .

٣٣٧٩٩ ـ إن هذا الامرَ في قريشٍ لا يُعاديهم أحدٌ إلا أكبَّهُ اللهُ تعالى على وجههِ ما أقاموا الدينَ (حم ، خ ـ عن معاوية) [٣] .

٣٣٨٠٠ ـ الأئمةُ من قريشٍ ولهم عليكُم حقٌّ ولكُم مثلُ

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الامارة رقم / ١٨١٩ / . ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء أن الخلافة من قريش رقم / ٢٢٢٧ / وقال : حسن صحيح غريب . ص

(٣) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب مناقب قريش (٤/٢١٧) . ص

ذلك ما إن استُرحموا رحموا وإن استُحكموا عدلوا وإن عاهدوا وفّوا فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين لا يقبلُ اللهُ منهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً (حم ، ن والضياء - عن أنس) .

٣٣٨٠١ - الناسُ معادنُ ، خيارُهم في الجاهليةِ خيارهم في الإسلام إذا فَقِهُوا (العسكري في الامثال - عن جابر) .

٣٣٨٠٢ - الناسُ تَبعٌ لقريشٍ في هذا الشأنِ ، مسلمُهم تبعٌ لمسلمهم وكافرُهم تبعٌ لكافرهم ، الناسُ معادنُ ، خيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلام إذا فقِهُوا ، تجدون من خيرِ الناس أشدَّ الناس كراهيةً لهذا الشأنِ حتى يقعَ فيهِ (ق - عن أبي هريرة) [1] .

٣٣٨٠٣ - يكون من بعدي اثنا عشرَ أميراً كلُّهم منْ قريشٍ (ت - عن جابر ابن سمرة) [2] .

٣٣٨٠٤ - لا يُقتلُ قُرشيٌّ صبراً بعدَ هذا اليومِ إلى يومِ القيامة (م - عن مطيع) .

٣٣٨٠٥ - أعطيتْ قريشٌ ما لم يُعْطَ الناسُ ، أُعطوا ما أمطرتِ السماءُ وما جرتْ به الانهارُ وما سالتْ به السيولُ (الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة عن الحليس) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب (٢١٧/٤) . ص

(٢) إخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الخلفاء رقم / ٢٢٢٣ / وقال حسن صحيح . ص

٣٣٨٠٦ ـ اللهم اهد قريشاً ! فان عالمها يملأ طباقَ الأرضِ علماً ، اللهم ! كما أذقتَهم عذاباً فأذِقْهم نَوالاً (خط وابن عساكر ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٨٠٧ ـ أمانٌ لأهلِ الأرض من الغرقِ القريش ، وأمانٌ لأهلِ الأرض من الاختلافِ الموالاةُ لقريشٍ ، قريشٌ أهلُ اللهِ ، فاذا خالَفها قبيلةٌ من العربِ صاروا حزبَ إبليس (طب ، ك ـ عن ابن عباس)[1] .

٣٣٨٠٨ ـ تعلموا من قريشٍ ولا تُعلِّموها وقدِّموا قريشاً ولا تُؤخِّروها ، فان للقرشي قوة رجلين من غيرِ قريشٍ (ش ـ عن سهل بن أبي حثمة) .

٣٣٨٠٩ ـ الخلافةُ في قريشٍ ، والحكمُ في الأنصارِ ، والدعوةُ في الحبشةِ ، والجهادُ والهجرةُ في المسلمينَ والمهاجرين بعدُ (حم ، طب عن عتبة ابن عبد) .

٣٣٨١٠ ـ قُريشٌ على مقدمةِ الناسِ يومَ القيامة ، ولولا أن تَبطرَ قريشٌ لأخبرتُها بما لمحسنِها عندَ اللهِ من الثوابِ (عد ـ عن جابر) .

---

(١) قال المناوي في الفيض (٢/١٨٢) : وردَّ الذهبي تصحيح الحاكم في المستدرك (٤/٧٥) وفي الجامع الصغير : أمان لأهل الارض من الغرق القوس ، والمراد هنا بالقوس كما شرحه المناوي : أي ظهور القوس المسمى بقوس قزح . ص

٣٣٨١١ ـ الملكُ في قريشٍ . والقضاءُ في الأنصارِ ، والأذانُ في الحبشةِ ، والأمانةُ في الأزدِ (حم ، ت [١] ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٨١٢ ـ الأئمةُ من قريشٍ ، أبرارُها أمراءُ أبرارِها ، وفجارُها ، أمراءُ فجارِها ، وإن أُمرتْ عليكم قريشٌ عبداً حبشياً مُجدَّعاً فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يُخيَّرْ أحدُكم بين إسلامه وضربِ عنقه فليقدِّم عُنقَه (ك ، هق ـ عن علي [٢]) .

٣٣٨١٣ ـ أحِبوا قريشاً فإنهُ من أحبهُم أحبهُ اللهُ (حم ، حب ، ك عن سهل بن سعد) .

٣٣٨١٤ ـ إن قريشاً أهلُ أمانةٍ لا يَبغيهم العثراتِ أحدٌ إلا كبَّهُ اللهُ لمنخريهِ (ابن عساكر ـ عن جابر ؛ خد طب ـ عن رفاعة بن رافع) .

٣٣٨١٥ ـ قريشٌ خالصةُ اللهِ تعالى ، فمن نَصبَ لها حرباً سُلِب ومن أرادَها بسوءٍ خُزِيَ في الدنيا والآخرة (ابن عساكر ـ عن عمرو ابن العاص) .

٣٣٨١٦ ـ إن للقرشي مثلَ قوةِ الرجلين مِنْ غير قريشٍ (حم ، حب ، ك ـ عن جبير) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل اليمن رقم ٣٩٣٦ وقوله والأمانة في الأزد : يعني اليمن . ص

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك باب ذكر فضل المهاجرين (٤/٧٦) . ص

٣٣٨١٧ ـ انظروا قريشاً فخذوا من قولهم وذروا فعلهم (حم، حب ـ عن عامر بن شهر) .

٣٣٨١٨ ـ شرارُ قريشٍ خيارُ شرارِ الناسِ (الشافعي والبيهقي في المعرفة ـ عن ابن أبي ذئب معضلا) .

٣٣٨١٩ ـ فضّلَ اللهُ قريشاً بسبعِ خصالٍ لم يُعطِها أحدٌ قبلَهم ولا يُعطاها أحدٌ بعدَهم : فضّل الله قريشاً أني منهم ، وأن النبوة فيهم ، وأنّ الحجابَة فيهم ، وأن السّقاية فيهم ، ونصرَهُم على الفيل ، وعبدُوا الله عشر سنين لا يعبدُه غيرُهم ، وأنزلَ الله فيهم سورةً من القرآن لم يُذْكرْ فيها أحدٌ غيرُهم « لإيلاف قريشٍ » تخ ، طب ، ك والبيهقي في الخلافيات ـ عن أم هاني) .

٣٣٨٢٠ ـ فضّل اللهُ قريشاً بسبعِ خصالٍ : فضّلهم بأنهُم عبدُوا الله عشر سنين لا يَعْبدُ الله إلا قرشيٌ ، وفضّلهم بأنهُ نصرَهم يومَ الفيلِ وهُم مشركون ، وفضّلهم بأنهُ نزّلَ فيهم سورةً من القرآنِ لم يَدْخُلْ فيها أحدٌ من العالمين وهي « لإيلاف قريش » ، وفضّلهم بأن فيهم النبوةَ والخلافةَ والحجابةَ والسقاية (طس ـ عن الزبير بن العوام) .

الاكمال

٣٣٨٢١ ـ إن صريحَ ولدِ آدم من الاولينَ والآخرين أبناء كلابِ ابن مرة قصي وزهرة لفاطمة بنت سعد بن سيل الازدي وهو أولُ من جَدرَ

البيت بعد كلاب بن مرة (ابن عساكر - عن أبي سعيد وعن جبير بن مطعم)

٣٣٨٢٢ - يحبنا الاطيبان من قريشٍ تيمُ بن مرة وزهرةُ بن كلاب (الرامهرمزي في الامثال - عن عمرو بن الحسين عن ابن علاثة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده) .

٣٣٨٢٣ - إن قريشاً أُعطيتْ مالم يُعطَ الناسُ أعطيتْ ماأمطرت السماء وما جرتْ به الانهار وماسالتْ به السيولُ ، وَلَمَنْ مضَى منهم خيرٌ ممنْ بَقي ولا يزالُ رجلٌ من قريشٍ يتصدَّى لهذا الامرِ إما ابتزازاً وإما انتزاء ، وايم الله ! لئن طبتُم قريشاً لتقطعنكُم في الارض أسباطاً ، أيها الناسُ ! اسمعوا قولَ قريشٍ ولا تعملوا بأعمالِهم (نعيم بن حماد في الفتن عن أبي الزاهرية مرسلا ؛ الديلمي - عنه عن خنيس) .

٣٣٨٢٤ - إن لي على قريشٍ حقاً وإن لقريشٍ عليكُم حقاً ماحكموا فعدَلوا وائتُمِنوا فأدّوا واستُرحِموا فرَحموا (حم - عن أبي هريرة) .

٣٣٨٢٥ - الامراء من قريشٍ ، الامراء من قريشٍ ، الامراء من قريشٍ ، لكم عليهم حقٌ ولهم عليكم حقٌ ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدَلوا واستُرحِموا فرَحموا ، وعاهَدوا فوَفوا ، فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين لا يُقبلُ منهُ صرفٌ ولا عَدْلٌ (ك ، حم ، طب - عن أبي موسى) .

٣٣٨٢٦ - أنتُم أولى الناسِ بهذا الامرِ ما كنتُم على الحقِّ إلا أن

تعدلوا عنهُ فتلحوا[1] كما تُلحى هذه الجريدةُ قالهُ لقريش (الشافعي ق ـ عن عطاء بن يسار مرسلا) .

٣٣٨٢٧ ـ ما وَليتْ قريشٌ فعدلَتْ ، واستُرحمتْ فرَحمتْ ، وحدّثَتْ فصدقَتْ ووعدَتْ خيراً فأنجزَتْ ، فأنا والنبيون فُرّاطُ[2] القاصفين (الزبير بن بكار وثعلب في أماليه وابن عساكر ـ عن النابغة الجعدي) .

٣٣٨٢٨ ـ ما وليتُ قريش فعدلَتْ ، واستُرحمتْ فرحمتْ ، وأعهدَتْ فوَفتْ ، ووعدَتْ خيراً فأنجزتْ ، فأنا والنبيونَ لها يومَ القيامة على الحوضِ فرطان (الشيرازي في الالقاب ، طب ـ عن النابغة الجعدي) .

٣٣٨٢٩ ـ اللهم ! فقّهْ قريشاً في الدينِ وأذِقْهم من يومي هذا إلى آخرِ الابدِ نَوالاً فقد أذقْتَهم نكالاً (طب ـ عن العباس بن عبدالمطاب).

٣٣٨٣٠ ـ اللهم ! إنكَ أولُ قريشٍ نكالاً فأذِقْ آخرَهم نوالاً (حم ، ت : حسن صحيح غريب ، حب ، ص ـ عن ابن عباس) .

---

(١) فتلحوا : اللّحت : القشر . وَلَحتَ العصا ، إذا قشرها . اهـ النهاية (٤/٢٣٥) . ب

(٢) فُرّاط القاصفين : فرّاط : جمع فارط : أي متقدمون إلى الشفاعة . وقيل : إلى الحوض . والقاصفون : المزدحمون . اهـ النهاية(٣/٤٣٤) . ب

٣٣٨٣١ ـ الأئمةُ من قريشٍ (ش ، ق ـ عن أنس ؛ ش ، ق ـ عن علي) .

٣٣٨٣٢ ـ الأئمةُ من قريشٍ ، ولكم عليهم حقٌ ولهم عليكم حقٌ ما فعلوا ثلاثاً : ما حكموا فعدلوا ، واسترحموا فرحموا ، وعاهدوا فوفوا ؛ فمن لم يفعلْ ذلك منهم فعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين (طب ـ عن أبي برزة) .

٣٣٨٣٣ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ ، برُّهم لبرِّهم وفاجرُهم لفاجرهم (ش ـ عن سعيد بن إبراهيم بلاغا) .

٣٣٨٣٤ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ في هذا الأمر ، خيارُهم تبعٌ لخيارِهم وشرارُهم تبعٌ لشرارِهم (ش وابن جرير ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٨٣٥ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ في الخيرِ والشرِّ إلى يومِ القيامةِ (ش ، حم ، م ، حب ـ عن جابر ؛ طب والخطيب ـ عن عمرو بن العاص) .

٣٣٨٣٦ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ (طس ، ض ـ عن سهل بن سعد) .

٣٣٨٣٧ ـ أمانُ أمتي من الاختلافِ الموالاةُ لقريشٍ ، قريشٌ أهلُ اللهِ ، قريشٌ أهلُ اللهِ ، قريشٌ أهلُ اللهِ ، فإذا خالفتْها قبيلةٌ من العربِ صاروا حزبَ إبليسَ (ابن جرير ـ عن ابن عباس ، وفيه إسحاق بن سعيد بن أركون ضعفوه) .

٣٣٨٣٨ ـ الناسُ تبعٌ لقريشٍ ، صالحُهم تبعٌ لصالحِهم وشرارُهم

تبعٌ لشرارِهم (عم - عن علي) .

٣٣٨٣٩ - الناسُ تَبَعٌ لقريشٍ في هذا الأمرِ ، خيارُهم في الجاهليةِ خيارُهم في الإسلامِ إذا فَقِهُوا ، واللهِ ! لولا أن تَبْطَرَ قريشٌ لأخبرتُها بما لخيارِها عندَ اللهِ (حم ، ش - عن معاوية) .

٣٣٨٤٠ - خُذوا من قولِ قريشٍ (ابن عساكر - عن الشعبي عن عامر بن شهر) .

٣٣٨٤١ - لولا أن تَبْطَرَ قريشٌ لأخبرتُها بما لها عندَ اللهِ (الباوردي - عن البراء ؛ الشافعي ، ق في المعرفة - عن الحارث بن عبدالرحمن بلاغا) .

٣٣٨٤٢ - ما أخافُ على قريشٍ إلا أنفسَها أشحةً بُجْرةً[1] ، وإن طالَ بكَ عُمُرٌ لتنظرنَّ إليهم يَفتِنون الناسَ حتى يُرى الناسُ بينهم كالغنم بين الحوضينِ إلى هذا مرةً وإلى هذا مرةً (حم - عن أعرابي) .

٣٣٨٤٣ - إني لا أخشى على قريشٍ إلا أنفسَها أشحةً بُجْرةً ، إن طالَ بكَ عُمُرٌ رأيتَهم يَفتِنون الناسَ بينهم حتى يُرى الناسُ بينهم كالغنم بين الحوضينِ مرةً إلى هذا ومرةً إلى هذا (طب - عن عمران بن حصين) .

٣٣٨٤٤ - لا تَؤُمُّوا قريشاً وائتمُّوها ولا تُعَلِّموا قريشاً وتَعلَّموا منها ، فإن أمانةَ الأمينِ من قريشٍ تعدلُ أمانةَ أمينَيْنِ ، وإن علمَ عالمٌ

(١) بُجْرَة : هي جمع باجِر ، وهو العظيم البطن . اهـ النهاية (١/٩٧) . ب

قريشٍ مبسوطٌ على الأرضِ (ابن عساكر - عن علي) .

٣٣٨٤٥ - لا تقدّموا قريشاً فتضلّوا ولا تأخّروا عنها فتضلّوا، خيارُ قريشٍ خيارُ الناسِ وشرارُ قريشٍ شرارُ الناس، والذي نفسُ محمدٍ بيدهِ ! لولا أنْ تبطرَ قريشٌ لاخبرتُها بما لخيارِها عندَ الله أو ما لها عندَ الله (ش - عن أبي جعفر مرسلا) .

٣٣٨٤٦ - لا تقدّموا قريشاً ولا تُعلّموا قريشاً . ولولا أن تبطرَ قريشٌ لاخبرتُها بما لخيارِها عندَ الله (ابن جرير - عن الحارث بن عبدالله).

٣٣٨٤٧ - لا يزالُ على الناسِ والٍ من قريشٍ (طب وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهري) .

٣٣٨٤٨ - لا تزالُ هذه الأمةُ مستقيماً أمرُها ظاهرةً على عدوها حتى يمضيَ منهم اثنا عشر خليفةً كلُّهم من قريشٍ ثم يكونُ المَرْجُ[1] (طب - عن جابر بن سمرة) .

٣٣٨٤٩ - لا يزالُ أمرُ أمتي صالحاً حتى يمضي منهمُ اثنا عشر خليفةً كلهم من قريشٍ (طب وابن عساكر - عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه) .

٣٣٨٥٠ - لا يزالُ هذا الدينُ عزيزاً منيعاً إلى اثني عشرَ خليفةً كلهم من قريشٍ (طب - عن جابر بن سمرة) .

٣٣٨٥١ - لا يزالُ الإسلامُ عزيزاً إلى اثني عشر خليفةً (طب - عنه).

(١) المرج : الخلط . اه النهاية (٣١٤/٤) . ب

٣٣٨٥٢ ـ لا يزالُ هـذا الأمرُ ظاهراً على من ناواهُ ، لا يضرُّه مخالفٌ ولا مفارقٌ حتى يمضي منهم اثنا عشر خليفةً من قريشٍ (طب ـ عنه).

٣٣٨٥٣ ـ لا يزالُ أمرُ هذهِ الأمـةِ طاهراً حتى يقومَ اثنا عشر كلُّهم من قريشٍ (طب ـ عنه) .

٣٣٨٥٤ ـ لا يزالُ أمرُ هذه الأمةِ هادياً على من ناواهُ حتى يكونَ عليكم اثنا عشرَ خليفةً كلهم من قريشٍ (طب ـ عنه) .

٣٣٨٥٥ ـ لا يزالُ الدينُ قائماً حتي تقومَ الساعةُ أو يكون اثنا عشر خليفةً كلهم من قريشٍ (طب ـ عنه) .

٣٣٨٥٦ ـ لا يضرُّ هذا الدينَ مَنْ ناواه حتى يقومَ اثنا عشرَ خليفةً كلهم من قريش (طب ـ عن جابر بن سمرة) .

٣٣٨٥٧ ـ يملك هذه الأمةَ اثنا عشر خليفةً كعدةِ نقباءِ بني اسرائيل (حم ، طب ، ك ـ عن ابن مسعود) .

٣٣٨٥٨ ـ يكونُ لهذهِ الأمةِ اثناعشر قيِّماً لا يضرُّهم من خَذَلَهم، كلهم من قريش (طب ـ عن جابر بن سمرة) .

٣٣٨٥٩ ـ يكونُ بعدي من الخلفاء عدةُ نقباءِ موسى (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن ابن مسعود) .

٣٣٨٦٠ ـ يكونُ من بعدي اثنا عشر خليفةً كلهم من قريشٍ (طب ـ عنه) .

٣٣٨٦١ ـ لن يزالَ هذا الدينُ قائماً إلى اثني عشر من قريشٍ، فإذا هلكوا ماجَتْ الأرضُ بأهلها (ابن النجار ـ عن أنس).

٣٣٨٦٢ ـ لا يزالُ هذا الدينُ واصباً ما بقي من قريشٍ عشرون رجلاً (نعيم بن حماد في الفتن، عق ـ عن ابن عباس).

٣٣٨٦٣ ـ لا تُعلِّموا قريشاً وتَعلَّموا منها، ولا تَقدَّموا قريشاً ولا تَأخَّروا عنها، فإنها للقرشي قوةُ الرجلين من غيرِهم (طب ـ عن ابن أبي خيثمة).

٣٣٨٦٤ ـ إن للقرشي مثلَ قوة الرجلين من غيرِ قريش (ش ـ عن جبير بن مطعم).

٣٣٨٦٥ ـ إن للقرشي مثلَ قوةِ الرجلين من غيرِ قريش (ط، حم، ع وابن أبي عاصم والباوردي، حب، ك، طب، ق في المعرفة، ص ـ عن جبير بن مطعم).

٣٣٨٦٦ ـ للقرشي مثلُ قوةِ رجلين من غيرقريشٍ (ط، طب وأبو نعيم ـ عن جبير بن مطعم، وهو صحيح).

٣٣٨٦٧ ـ إن خيارَ أئمةِ قريشٍ خيارُ أئمةِ الناسِ (طب ـ عن شريح بن عبيد عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبي أمامة).

٣٣٨٦٨ ـ شرارُ قريشٍ خيارُ شرارِ الناس (الشاشي، ق في المعرفة

عن ابن أبي ذئب معضلا) .

٣٣٨٦٩ - يا معشرَ قريشٍ ! لا ألْفِيَنَّ أناساً يأتوني يَجُرّون الجنةَ وتأتوني تَجُرُّون الدنيا ، اللهم ! لا أجعلُ لقريشٍ أن يُفسِدوا ما أصلحتْ أمتي ، ألا ! إن خيار أئمتكم خيارُ الناس وشرارَ قريشٍ شرارُ الناس ، وخيارَ الناسِ تبعٌ لخيارِهم وشرارَ الناس تبعٌ لشرارِهم (خ في التاريخ وابن عساكر - عن شريح بن الحارث عن أبي أمامة والحارث بن الحارث الغامدي وكثير بن مرة وعمير بن الأسود معا) .

٣٣٨٧٠ - يا معشر قريش ! اتبعوني تطأ العربُ أعقابَكم بلْ واللهِ وفارسُ والرومُ (الديلمي عن ابن عمرو) .

٣٣٨٧١ - إني أحذرُكم اللهَ أن تَشقّوا على أمتي من بعدي - قالهُ لقريش (طب - عن شريح بن عبيد قال : أخبرني جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة) .

٣٣٨٧٢ - يا معشرَ الناس ! أحبّوا قريشاً ، فإن مَن أحبَّ قريشاً فقد أحبَّني ومن أبغض قريشاً فقد أبغضني ، وإن الله تعالى حَبَبَ إليَّ قومي فلا أتعجلُ لهم نقمةً ولا أستكثرُ لهم نعمةً ، اللهم ! إنكَ أذقتَ أولَ قريشٍ نكالاً فأذِقْ آخرها نوالاً ، ألا ! إن اللهَ تعالى علِمَ ما في قلبي من حُبي لقومي فسرَّني فيهم ، قال الله تعالى « وإنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ ولِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُوْنَ » فجعل الذِّكرَ والشرفَ لقومي في كتابه ثم قال

« وَانْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ، واخفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ » يعني قومي ، فالحمد لله الذي جعلَ الصديقَ من قومي والشهيدَ من قومي والأئمة من قومي ، إن الله تعالى قلبَ العباد ظهراً لبطنٍ فكان خيرَ العرب قريش ، وهي الشجرةُ المباركةُ التي قال الله عز وجل في كتابه « مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ » يعني بها قريشاً « أَصْلُهَا ثَابِتٌ » يقول: أصلها كرمٌ « وفَرْعُهَا في السماءِ » يقول : الشرفُ الذي شرفهم اللهُ بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهلَه ؛ ثم أنزلَ فيهم سورةً من كتابِ الله محكمةً « لإيلاف قُرَيْشٍ » إلى آخرِها (طب وابن مردويه - عن عدي بن حاتم) .

٣٣٨٧٣ - يا قتادةُ ! لا تَسُبَّنَّ قريشاً فانهُ لعلك أن ترى منهم رجالاً تزدري عَملَكَ مع أعمالِهم وفِعلَك مع أفعالِهم وتغبطُهم إذا رأيتهم لولا أن تَطْغى قريشٌ لأخبرتُهم بالذي لهم عندَ الله (حم عن قتادة بن النعمان) .

٣٣٨٧٤ - مهلا يا قتادةَ ! لا تسبن قريشاً فانه يوشك أن ترى منهم رجالاً تزدري عملك مع أعمالهم وفعلك مع افعالهم لولا ان تطغى قريشٌ لاخبرتها بما لها عندَ الله (طب - عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده) .

٣٣٨٧٥ - مهلا يا قتادةُ ! لا تَسُبَنَّ قريشاً فانكَ لعلك ترى منها رجالاً تحقِرُ عملكَ مع أعمالِهم وفعلَك مع أفعالِهم وتغبطُهم إذا رأيتَهم،

لولا أن تَطْغى قريش لأخبرتُها بالذي لها عند الله (الشافعي ، في المعرفة ـ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا) .

٣٣٨٧٦ ـ لا تَسُبُّوا قريشاً ، فان عالمها يملأُ الارضَ علماً ،اللهم! إنكَ أذقْتَ أولَها عذاباً ووبالاً أذِقْ آخرَها نوالاً (ط ، قط في المعرفة عن ابن مسعود) .

٣٣٨٧٧ ـ أبْعَدَكَ اللهُ ! فانكَ كنتَ تُبغِضُ قريشاً) طب ـ عن المغيرة) .

٣٣٨٧٨ أبنُ أختنامنا ، وحليفُنا منا ، ومولانا منا ، يا معشرَ قريشٍ ! إن أوليائي منكم المتقون) فان تكونوا أنتم فأنتمُ ، يا أيها الناسُ ! مَن بغى قريشاً العوائرَ [1] كبَّ على منخَريْه (البغوي في معجمه من طريق ابن الفاري ـ عن أبي عبيد الزرقى عن أبيه) .

٣٣٨٧٩ ـ إن لكل قومٍ مادةً وإن موادَّ قريش مواليهم (حم ـ عن عائشة) .

٣٣٨٨٠ ـ أيها الناسُ ! إن قريشاً أهلُ أمانةٍ ، من بغاها العوائرَ كبهُ الله تعالى لمنخريه (الشافعي والبغوي، طب، ق في المعرفة ـ عن إسماعيل ابن عبيد بن رفاعة الأنصاري عن أبيه عن جده) .

٣٣٨٨١ ـ من أهانَ قريشاً أهانهُ الله قبلَ موتهِ (طب ـ عن أنس).

---

(١) العوائر ، العوائير جمع عاثور ، وهو المكان الوعث الخشن ؛ لأنه يعثر فيه . اه النهاية (١٨٢/٣) . ب

٣٣٨٨٢ ـ من يُرِدْ هوانَ قريشٍ أهانهُ الله (حم، ش والمدني، ت: حسن غريب، طب، ع، ك وأبو نعيم في المعرفة ـ عن سعد بن أبي وقاص، تمام وأبو نعيم، ص ـ عن ابن عباس، كر ـ عن عمرو بن العاص).

٣٣٨٨٣ ـ هذا الأمرُ إلى قريشٍ، فمن ناوأهم فيهِ أو ابتَزَّهم تحاتَّ كما يتحاتُّ الورقُ (ابن جرير ـ عن كعب).

٣٣٨٨٤ ـ يا معقِلَ بنِ سِنان! اتَّقِ مغاضبةَ قريشٍ (أبو نعيم ـ عن عبدالله بن يزيد الهذلي).

٣٣٨٨٥ ـ لا يُقْتلُ قرشي صبراً بعد هذا اليومِ إلى يومِ القيامة ـ قاله يومَ فتحِ مكة (ش، حم عن عبدالله بن مطيع عن أبيه).

٣٣٨٨٦ ـ لا يُقْتلُ أحدٌ من قريشٍ بعدَ اليومِ صبراً إلا قاتلَ عثمان فاقتُلوه، فان لم تفعلوا فأبشِروا بذبحٍ مثل ذبحِ الشاةِ (عد و ضعفه ـ عن الزبير).

٣٣٨٨٧ ـ لا يُقتلُ قرشيٌّ بعد هذا صبرا ـ يعني بعد عبدِالله بن خَطل (طب ـ عن السائب بن يزيد).

٣٣٨٨٨ ـ لا يُقتلُ قرشي بعد يومي هذا صبراً (طب ـ عن مطيع ابن الاسود).

٣٣٨٨٩ ـ إن فيهم لخصالاً أربعاً: إنهم أصلحُ الناس عند فتنةٍ وأسرعُهم إفاقةً بعدَ مصيبةٍ وأوشكُهم كرةً بعد فَرَّةٍ وخيرُهم لمسكينٍ

ويتيمٍ وأمنعُهم مِنْ ظلمِ المملوك (حل ـ عن المستورد الفهري) .

أهل بدر

٣٣٨٩٠ ـ إن الله تعالى أطلعَ على أهلِ بدر فقال : اعملوا ما شئتمُ فقد غفرتُ لكم (ك ـ عن أبي هريرة) .

٣٣٨٩١ ـ إن للملائكةِ الذين شَهِدوا بدراً في السماء لفضلاً على من تخلف منهم (طب ـ عن رافع بن خديج) .

٣٣٨٩٢ ـ بَشِّرْ من شهد بدراً بالجنةِ (قط في الأفراد ـ عن أبي بكر) .

٣٣٨٩٣ ـ رأيتُ أكثرَ مَنْ رأيتُ من الملائكةِ مُعْتَمِّينَ (ابن عساكر ـ عن عائشة) .

٣٣٨٩٤ ـ لن يدخلَ النارَ رجلٌ شَهِدَ بدراً والحديبيةَ (حم ـ عن جابر) .

٣٣٨٩٥ ـ وما يدريكَ لعلَّ اللهَ اطلعَ على اهلِ بدرٍ فقال : اعملوا ما شئتمُ فقد غفرتُ لكم (حم ، ق ، ت ـ عن علي ، د ـ عن أبي هريرة ، م ـ عن جابر وعن ابن عباس) [1] .

٣٣٨٩٦ ـ إني لأرجو أن لا يَدْخُلَ النارَ أحَدٌ إن شاء اللهُ ممن شهدَ بدراً والحديبيةَ (حم ، هـ ـ عن حفصة) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الادب باب من لم ير الكفار من قال.. (٣٢/٨).ص

٣٣٨٩٧ ـ جاء جبريلُ فقال : ما تَعُدُّون من شهد بدراً فيكم ؟ قلتُ : خيارنا ، قال : وكذلك مَن شهد بدراً من الملائكة ، هُم عندنا خيارُ الملائكة (حم ، خ ، ه ـ عن رفاعة بن رافعِ الزرقي ، حم ، ه ، حب ـ عن رافع بن خديج) .

٣٣٨٩٨ ـ كانتْ سيماء الملائكةِ يومَ بدرٍ عمائمَ سودٍ ويومَ أحدٍ عمائمَ حمرٍ (طب وابن مردويه ـ عن ابن عباس) .

٣٣٨٩٩ ـ لن يَلِجَ النارَ أحدٌ شَهِدَ بدراً أو بَيْعَةَ الرضوانِ (البغوي وابن قانع ـ عن سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة) .

الاكمال

٣٣٩٠٠ ـ لا تُؤْذِ رجلاً من أهلِ بدرٍ ، فلو أنفقتَ مثلَ أحدٍ ذهباً لم تُدْرِكْ عملَه (ابن عساكر ـ عن عبدالله بن أبي أوفى) .

٣٣٩٠١ ـ يا خالدُ ؟ لِمَ تُؤْذي رجلاً من أهلِ بدرٍ ؟ لو أنفقتَ مثلَ أُحدٍ ذهباً لم تُدْرِكْ عملَه (ع ، حب ، طب ، ك والخطيب وابن عساكر ـ عنه) .

٣٣٩٠٢ ـ لا يَدْخلُ النارَ أحدٌ شَهِدَ بدراً والحديبيةَ (حم ـ عن أم مبشر) .

بنو هاشم من الاكمال

٣٣٩٠٣ ـ إن فيهم لخصالاً أربعاً : إنهُمْ أصلحُ الناسِ عند فتنةٍ

وأسرعُهم إفاقةً بعد مصيبةٍ وأوشكُهم كرةً بعد فرةٍ وخيرُهم لمسكينٍ ويتيمٍ وأمنعُهم من ظلمِ المملوكِ (حل - عن المستورد الفهري).

٣٣٩٠٤ - أترون أني إذا تعلقتُ بحلقِ أبوابِ الجنةِ أُوثرُ على بني عبدالمطلب أحداً (ابن النجار - عن ابن عباس).

٣٣٩٠٥ - لوأني أخذتُ بحلقةِ بابِ الجنةِ ما بدأتُ إلا بكم يابني هاشم (الخطيب - عن نعيم عن أنس).

٣٣٩٠٦ - والذي نفسي بيده! لايؤمنُ أحدُهم حتى يحبكم لحبي، أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبدالمطلب (طس ك - عن عبدالله بن جعفر).

٣٣٩٠٧ - لايؤمنُ أحدُهم حتى يحبكم لحبي، أيرجون أن يدخلوا الجنةَ بشفاعتي ولا يدخلها عبدالمطلب (ط،ص - عن عبدالله بن جعفر).

٣٣٩٠٨ - أما والله! لايبلغون الخير أو قال: الإيمان حتى يحبوكم لله ولقرابتي، أترجو سلهبُ شفاعتي ولا يرجوها بنو عبدالمطلب (خط، كر - عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة، وقال خط: غريب والمحفوظ عن أبي الضحى عن ابن عباس، وقال: ورواه جماعة عن أبي الضحى مرسلا).

٣٣٩٠٩ ـ إن لبني أبي طالبٍ عندي رحِماً سأُبلّها[1] بِبلالها (طب ـ عن عمرو).

٣٣٩١٠ ـ يابني عبدالمطلب ! إني سألتُ الله لكم ثلاثاً : سألتهُ أن يثبتَ قائمكُم ويُعلّم جاهلكم ويهدي ضالّكم، وسألتُه أن يجعلكم جواداً نجداءَ رحماءَ، فلو أن رجلاً صَفَنَ[2] بين الركن والمقام وصلّى وصامَ ثم ماتَ وهو مبغض لأهلِ بيت محمدٍ دخل النارَ (طب، ك ـ عن ابن عباس).

٣٣٩١١ ـ ما من أحدٍ أسْدى إلى رجلٍ من بني هاشم حسنةً لم يكافهِ عليها إلا كنتُ أنا مكافيه يوم القيامة (أبو نعيم ـ عن عثمان).

٣٣٩١٢ ـ من صنعَ إلى أحدٍ منْ خلْفِ ولدِ عبدالمطلب يداً فلم يكافِه بها في الدنيا فعليَّ مكافأتُه إذا لقيني (طس، خط، ض ـ عن عثمان بن عفان).

٣٣٩١٣ ـ منْ أولى رجلاً من بني عبدالمطلب معروفاً في الدنيا فلم

---

(١) سأبُلّها ببلالها: أي أصلكم في الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئاً، والبلال جمع بلل. النهاية. ١/١٥٣. ب

(٢) صفن: كل صاف قدميه قائماً فهو صافن. النهاية ٣/٣٩ ب.

يقدرِ المطلبيُّ على مكافاتهِ فأنا أكافيهِ عنهُ يومَ القيامة (حل ـ عن عثمان ابن بشير).

٣٣٩١٤ ـ لا يقومُ الرجلُ من مجلسه إلا لبني هاشم (الخطيب عن أبي أمامة).

٣٣٩١٥ ـ يقومُ الرجلُ من مجلسه لأخيه إلا بني هاشم؛ لايقومون لأحدٍ (طب، والخطيب ـ عن أبي أمامة).

٣٣٩١٦ ـ كنا وأنتُم بنو عبدِ مناف فنحنُ اليومَ بنُو عبدالله الشيرازي في الالقاب ـ عن علي).

العرب

٣٣٩١٧ ـ أحبوا العرب وبقاءهم، فان بقاءهم نورٌ في الإسلام، وإن فناءَهم ظلمةٌ في الإسلام (أبو الشيخ في الثواب ـ عن أبي هريرة).

٣٣٩١٨ ـ إن الله اختار منْ آدمَ العرب، واختار من العرب مضر، ومن مضر قريشاً، واختار من قريشٍ بني هاشمٍ، واختارني من هاشمٍ، فأنا من خيار إلى خيارٍ، فمن أحبَّ العرب فبحبي أحبهم، ومن أبغض العرب فببُغْضي أبغضهم (ك ـ عن ابن عمر [1]).

---

(١) اخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة (٤/٧٣) ص

٣٣٩١٩ ـ من سبَّ العربَ فأولئك هم المشركون (هب ـ عن عمر).

٣٣٩٢٠ ـ من غشَّ العرب لم يدخلْ في شفاعتي ولم تنله مودتي (حم، ت ـ عن عثمان) [١].

٣٣٩٢١ ـ ياسلمانُ! لاتبغِضْني فتفارق دينك، قل: كيف؟ قال: تبْغضُ العرب فتبغضُني (حم، ت، (ك ـ [٢]) عن سلمان)

٣٣٩٢٢ ـ أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآنَ عربيٌّ وكلامَ أهل الجنة عربي (عق، طب، ك، هب ـ عن ابن عباس).

٣٣٩٢٣ ـ إذا ذلَّت العربُ ذلَّ الإسلامُ (ع ـ عن جابر) [٣].

٣٣٩٢٤ ـ حُبُّ العرب إيمانٌ وبُغضُهم نفاقٌ (ك ـ عن أنس).

٣٣٩٢٥ ـ حبُّ قريشٍ إيمانٌ وبغضُهم كُفْر (وحبُّ العرب

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب مناقب في فضل العرب رقم ٣٩٢٨ وقال غريب /ص/

(٢) أخرجه الترمذي كتاب المناقب رقم ٣٩٢٧ وقال حسن غريب /ص/

(٣) قال المناوي في الفيض (١/٣٤٨) قال العراقي في الغريب الحديث صحيح وقال الهيثمي فيه: محمد بن خطاب البصري ضعفه الازدي وغيره ووثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ورمز السيوطي لضعفه باطل. /ص/

إيمانٌ وبغضُهم كفرٌ) فمن أحبَّ العرب فقد أحبني ومنْ أبغضَ العرب فقد أبغضني (طس- عن أنس) .

الاكمال

٣٣٩٢٦ - إن الله عز وجل خلقَ السماوات سبعاً واختارَ العلى منها وأسكنَها من شاءَ منْ خلقِه ، ثم خلق الخلقَ فاختارَ من خلقِه بني آدم ، واختارَ من بني آدم العربَ ، واختارَ من العربِ مضرَ ، واختارَ من مضرَ قريشاً ،واختار من قريشٍ بني هاشمٍ ، واختارني من بني هاشمٍ ، فأنا خيارٌ إلى خيارٍ ، فمن أحبَّ العرب فبحبي أحبَّهم ، ومن أبغضَ العربَ فببغضي أبغضهم (هب ؛ عد - عن ابن عمر) .(١)

٣٣٩٢٧- ما بالُ أقوامٍ يبلُغني عنهم أنَّ الله خلقَ السماواتِ سبعاً فاختارَ العليا منها فسكنها وأسكن سائر سماواتِه منْ شاءَ منْ خلقِه ، وخلق الأرضينَ سبعاً فاختار العليا منها فأسكنها من شاءَ منْ خلقِه؛ ثم خلق الخلقَ واختارَ من الخلقِ بني آدم ؛ ثم اختارَ بني آدم فاختارَ العربَ ، ثم اختارَ العربَ فاختارَ مضرَ ، ثم اختار مضرَ فاختارَ قريشاً ؛ ثم اختارَ قريشاً فاختارَ بني هاشم ، ثم اختارَ بني هاشم فاختارني ؛ فلم أزلْ خياراً من

(١) الحديث عند الحاكم في المستدرك كما مر معنا رقم (٣٣٩١٨)ص

خيـــارِ ، ألا ! من أحب العـربَ فبحبي أحبَّهم ، ومنْ أبغَض العربَ فببُغْضي أبغضَهم (الحكيم ، طب وابن عساكر ـ عن ابن عمرو).

٣٣٩٢٨ ـ إن جبريلَ أتاني فقال : يا محمدُ ! إن الله أمرني أن آتيَ مشارقَ الأرض ومغاربَها وبرَّها وبحرَها وسهلَها وجبلَها فأتيتهُ بخيرِ أهلِ الدنيا فوجدتُ خيرَ أهل الدنيا العربَ ، ثم أمرني أن آتيهُ بخيرِ العربِ فوجدتُ خيرَ العربِ مضرَ (الديلمي ـ عن ابن عباس).

٣٣٩٢٩ ـ إني دعوتُ للعربِ فقلتُ : اللهم ! من لقيكَ منهم مؤمناً موقناً بك مصدقاً بلقائك فاغفرْ لهُ أيامَ حيـاتِه ، وهي دعوةُ إبراهيم وإسماعيل ، وإن لواء الحمدِ يومَ القيامة بيدي ، وإن أقربَ الخلقِ منْ لوائي يومئذٍ العربُ (الحكيم ، طب ، هب ـ عن أبي موسى).

٣٣٩٣٠ ـ العربُ نورُ اللهِ في الأرض وفناؤُهم ظلمةٌ ، فاذا فنيتِ العربُ أظلمتِ الأرضُ وذهبَ النورُ (ك في تاريخه ـ عن أنس).

٣٣٩٣١ ـ العربُ كُلُّها بنو إسماعيل بن إبراهيمَ إلا أربعَ قبائلَ إلا السلف والأوزاع وحضرَموت وثقيف (كر ـ عن مالك بن يخامر).

٣٣٩٣٢ ـ كثرةُ العرب وإيمانهم قرةُ عينٍ لي ، ألا ! فمن أقرَّ عيني أقرَّ اللهُ عينه (أبو الشيخ ـ عن أنس).

٣٣٩٣٣ ـ منْ أحبَّ العربَ فهو حبي حقاً (أبو الشيخ ـ عن ابن عباس).

٣٣٩٣٤ ـ لا يبغضُ العربَ مؤمنٌ ولا يُحِبُّ ثقيفاً مؤمن (طب ـ عن ابن عمر).

٣٣٩٣٥ ـ لا يبغضُ العربَ إلا منافقٌ (عم ـ عن علي)

٣٣٩٣٦ ـ يا أيها الناس! إن الربَّ ربٌ واحدٌ وإن الأبَ أبٌ واحدٌ وإن الدينَ دينٌ واحدٌ، وليست العربيةُ بأحدكم من أبٍ ولا أمٍ فانما هي اللسانُ، فمن تكلَّم بالعربية فهو عربي (ابن عساكر ـ عن أبي سلمة بن عبدالرحمن مرسلا).

٣٣٩٣٧ ـ يامعشرَ العربِ! احمدوا الله الذي رفعَ عنكُم العشورَ (حم ـ عن سعيد بن زيد).

٣٣٩٣٨ ـ لو كان ثابتاً على أحدٍ من العربِ رِقٌ كانَ اليوم، إنما هو إسارٌ أو فداءٌ (طب ـ عن معاذ).

اهل اليمن

٣٣٩٣٩ ـ أتاكم أهلُ اليمنِ هم أرقُّ أفئدةً وألينُ قلوباً، الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ، والفخرُ والخيلاء في أصحابِ الإبلِ، والسكينةُ والوقارُ

في أهلِ الغنمِ (ق - عن أبي هريرة) [1]

٣٣٩٤٠ - الإيمانُ يمانٍ (ق - عن أبي مسعود).

٣٣٩٤١ - أتاكُم أهلُ اليمنِ هُم أضعفُ قلوباً وأرقُّ أفئدةً، والفقهُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ (ق، ت - عن أبي هريرة).

٣٣٩٤٢ - أهلُ اليمنِ أرقُّ قلوباً وألينُ أفئدةً وأسمعُ طاعةً (طب - عن عقبة بن عامر).

٣٣٩٤٣ - دخلتُ الجنة فوجدتُ أكثرَ أهلِها اليمنَ، ووجدتُ أكثرَ أهلِ اليمنِ مَذْحِج [2] (خط - عن عائشة).

٣٣٩٤٤ - زينُ الحاجِّ أهلُ اليمنِ (طب - عن ابن عمر).

٣٣٩٤٥ - الفقهُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ (ابن منيع - عن ابن مسعود).

٣٣٩٤٦ - الإيمانُ يمانٍ؛ والكفرُ من قِبَلِ المشرقِ، والسكينةُ

---

(١) أخرجه النجارى كتاب المغازي باب قدوم الاشعريين وأهل اليمن (٥/٢١٩). ص -

(٢) مذحج: وزان مسجد: اسم أكمة باليمن المصباح ١/٢٨٠ ب

لأهلِ الغنمِ، والفخرُ والرياءُ في الفدَّادينَ [1] أهلِ الخيلِ وأهلِ الوبرِ، يأتي المسيحُ إذا جاء دُبرَ أحُدٍ صَرفَت الملائكةُ وجههُ قبلَ الشامِ وهنالك يَهْلكُ (ت - عن أبي هريرة) [2]

٣٣٩٤٧ - الإيمانُ يمانٍ، والفتنةُ ههنا، يطلعُ قرنُ الشيطانِ (خ - عن أبي هريرة). [3]

٣٣٩٤٨ - الإيمانُ يمانٍ ههنا ألا! إنَّ القسوةَ وغلظَ القلوب في الفدَّادينَ عند أصولِ أذنابِ الإبلِ حيثُ يطلعُ قرنُ الشيطانِ في ربيعةَ ومُضَرَ (حم، ق - عن أبي مسعود).

الكمال

٣٣٩٤٩ - أتاكم أهلُ اليمنِ مثلُ السحاب خيارُ منْ في الأرض، قال رجلٌ من الأنصارِ: يارسول الله! إلا نحنُ، فسكتَ، ثم أعادها فسكتَ ثم أعادها فسكتَ ثم أعادها فقال كلمةً خفيفةً: إلا أنتمُ (حم

---

(١) الفدَّادين: الفدادون بالتشديد: الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، واحدهم: فداد. النهاية. ٣/٤١٩. ب

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء في الدجال لايدخل المدينة رقم (٢٢٤٣) وقال حسن صحيح. /ص/

(٣) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب قدوم الاشعريين (٥/٢١٩-٢٢٠) /ص/

وابن منيع ، طب ، ش - عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) .

٣٣٩٥٠ - إذا مرَّ بكم أهلُ اليمن يسوقون نساءَهم ويحملون أبناءهم على عواتقهم فانهم مني وأنا منهم (طب - عن عتبة بن عبد) .

٣٣٩٥١ - إني أجدُ نفَسَ الرحمن من ههنا - وأشار إلى اليمن ، ولقد أُوحيَ إليَّ أني مقبوض غير ملبثٍ وتتبعوني أفناداً ، والخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يوم القيامة وأهلُها معانون عليها (طب - عن سلمة ابن نفيل) .

٣٣٩٥٢ - ألا ! إنَّ الإيمانَ يمانٍ والحكمةَ يمانيةٌ ، والقسوةَ وغلظَ القلوبِ في الفدادين في ربيعةَ ومضرَ عند أصولِ أذنابِ الإبلِ حيثُ يطلعُ قرنُ الشيطان (الخطيب - عن البراء) .

٣٣٩٥٣ - أينَ أصحابُ اليمنِ ؟ هم مني وأنا منهم ؛ وأدخلُ الجنةَ فيدخلونها معي ، أهلُ اليمن المطروحون في أطرافِ الأرضِ المدفوعون عن أبوابِ السلطانِ ، يموتُ أحدُهم وحاجتُه في صدرِه لم يقضِها (طب - عن ابن عمرو) .

٣٣٩٥٤ ـ الإيمانُ يمانٍ هكذا إلى لَخْم[1] وجُذامَ[2] (حم، ص ـ عن أنس).

٣٣٩٥٥ ـ الإيمانُ يمانٍ حتى جبال جُذامَ، وبارك الله في جذامَ (ابن عساكر ـ عن روح بن زنباع مرسلا).

٣٣٩٥٦ ـ الإيمانُ يمانٍ هكذا إلى لَخْم وجُذامَ، والجفاء في هذين الحيين ربيعةَ ومضرَ (ابن عساكر ـ عن أنس).

٣٣٩٥٧ ـ الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ في هذين الحيين من لَخْم وجُذامَ (ابن عساكر ـ عن أنس).

٣٣٩٥٨ ـ الإيمانُ يمانٍ إلى لَخْم وجُذامَ، ألا! إن الكفرَ وقسوة القلب في هذين الحيين من ربيعةَ ومضر (ابن عساكر ـ عن أنس).

٣٣٩٥٩ ـ الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ ههنا إلى لَخْم وجُذامَ (طب ـ عن أبي كبشة).

---

(١) لَخْم: حي من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللَّخْمي. الصحاح للجوهري ٥/٢٠٢٨ ب

(٢) وجذامُ: قبيلة من اليمن تنزل بجبال حِسْمى، تزعمُ نُسّاب مضر أنهم من معد. الصحاح للجوهري. ٥/ ١٨٨٤ ب

٣٣٩٦٠ ـ الإيمانُ يمانٍ في خندفَ[1] وجُذامَ (طب ـ عن عبدالله ابن عوف).

٣٣٩٦١ ـ الإيمانُ يمانٍ إلى لخمَ وجُذامَ، صلواتُ الله على جذامَ يقاتلون الكفار على رؤوس الشعفِ ينصرون الله ورسوله (الشيرازي في الألقاب ـ عن أبي هريرة).

٣٣٩٦٢ ـ الإيمانُ يمانٍ، ومضرُ عند أذناب الإبلِ (طب ـ عن ابن مسعود، طب ـ عن عقبة بن عامر).

٣٣٩٦٣ ـ الإيمانُ يمانٍ، وهم مني وإليَّ وإن بُعدَ منهم المربعُ، ويوشكُ أن يأتوكم أنصاراً أعواناً فآمرُكم بهم خيراً (طب ـ عن ابن عمرو).

٣٣٩٦٤ ـ جاء الفتحُ ونصرُ الله، وجاء أهلُ اليمنِ قومٌ رقيقة قلوبُهم ليِّنةٌ قلوبُهم؛ الإيمانُ والفقهُ يمانٍ، والحكمةُ يمانيةٌ (طب ـ عن ابن عباس).

قبائل مخصوصة من الاكمال

٣٣٩٦٥ ـ الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ، ورَحى الإسلامِ دائرةٌ فيما

(١) خِنْدف: خندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن إلحاف بن قضاعة، سميت بها القبيلة النهاية. ٢/٨٢ ب

ولد قحطان والجفوةُ والقسوةُ فيما ولد عدنان ، حميرُ رأسُ العرب ونابُها ، ومذحجُ هامتُها وغلصمتُها ،والأزدُ كاهلُها وجمجمتُها ، وهمدانُ غاربُها والانصار مني وأنا منهم ، اللهم ! اغفرْ للأنصارِ ولأبناءِ الانصارِ ! اللهم ! أعزَّ غسانَ أكرمَ العرب في الجاهليةِ وأفضلَ الناسِ في الإسلام بعثةً ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم الانصار آووني ونصروني ورحموني ، هم شيعتي وأصحابي وأولُ من يدْخلُ بحبوحةَ الجنةِ من أمتي (الرامهرمزى في الامثال ، خط ، كر والديلمي ـ عن عثمان)[1].

٣٣٩٦٦ ـ الإيمانُ يمانٍ إلى لخم وجُذامَ وعاملةَ ، ومأكولُ حميرَ خيرٌ من آكلها وحضرموت خيرٌ من بني الحارث ، لاقيلَ ولا قاهرَ ولا مَلِكَ إلا الله ، إن الله تعالى أمرني أن ألعنَ قريشاً فلعنتُهم مرتين ، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين ، فصليتُ عليهم مرتين وأكثرُ القبائلِ في الجنةِ مذحجُ وأسلمُ وغفارُ ومزينةُ ، واخلاطُهم من جهينة خيرٌ من بني أسد ، وتميمُ وهوازنُ وغطفانُ عندَ الله تعالى يوم القيامة ، وإني لا أبالي أن يهلك الحيان كلاهما ، وأمرني أن ألعنَ قبيلتين تميم بن مرة سبعاً فلعنتُهم وبكرَ بن وائل خمساً ، وبنو عصيةَ عصت اللهَ ورسوله ، قبيلتان لا يدخلُ الجنةَ منهم أحد أبداً : مقاعسُ وملادسُ (طب ـ عن عمرو

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١) وقال رواه البزار واسناده حسن/ص/

ابن عبسة)[1] .

٣٣٩٦٧ ـ خيارُ الرجالِ رجالُ أهلِ اليمن ، والإيمانُ يمانٍ وأنا يمانٍ ، وأكثرُ القبائلِ يوم القيامة في الجنةِ مذحِجُ ، وحضرموت خيرٌ من بني الحارث ، وما أبالي أن يهلك الحيان كلاهما ، فلا قيل ولا ملكَ إلا الله ، ولعنَ الله الملوكَ الأربعة : جمداً ومشرجاً ومخوساً وأبضعةَ وأختهم العمردة (طب ـ عن عمرو بن عبسة)[2] .

٣٣٩٦٨ ـ خيار الرجالِ رجالُ ذي يمن ، الايمانُ يمانٍ واكثرُ قبيلةٍ في الجنةِ مذحِجُ ، ومأكولُ حميرَ خيرٌ من آكلها ، وحضرموت خيرٌ من كندة ، فلعنَ اللهُ الملوكَ الأربعةَ ، جمداً ومشرجاً ومخوساً وأبضعةَ وأختهم العمردة (طب ـ عن معاذ) .

٣٣٩٦٩ ـ خيرُ الرجالِ رجالُ أهلِ اليمن ، الايمانُ يمانٍ إلى لخم وجُذَامَ وعاملة ، ومأكولُ حميرَ خيرٌ من آكلها ، وحضرموت خيرٌ من بني الحارث وقبيلةٌ خيرٌ من قبيلةٍ ، وقبيلةٌ شر من قبيلةٍ والله ! ما أبالي

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٤) وقال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي: حمل عنه الناس وهو مقارب الحال وقال النسائي: ضعيف. /ص/

(٢) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٣) وقال رواه احمد متصلاً ومرسلاً والطبراني وسمي الثاني بسر بن عبيدالله ورجال الجميع ثقات . /ص/

أن يهلك الحيان كلاهما ، لعن الله الملوك الأربعة : جمداً ومخوساً ومشرجاً وأبضعةَ وأخاهم المعردة ، ثم أمرني ربي أن ألعن قريشاً مرتين فلعنتُهم ، ثم أمرني أن أصلي عليهم مرتين فصليتُ عليهم مرتين لعن الله تميم بن مرة خمساً وبكر بن وائل سبعاً ، ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس عصيةَ عصت الله ورسوله ، أسلمُ وغفار ومزينة وأخلاطُهم من جهينةَ خيرٌ من بني أسد وتميم وغطفان وهوازنَ عند الله يوم القيامة ، شرُ قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب ، وأكثرُ القبائل في الجنة مذحج (حم ، طب ، ك - عن عمرو بن عبسة) .

٣٣٩٧٠ - غفارُ غفرَ اللهُ لها ! واسلمُ سالمَها اللهُ (ط ، حم م [1] ، حب - عن أبي ذر ، طب - عن (أبي -) قرصافة ، ط - عن سلمان ، ط - عن ابن عمر ، خ - عن أبي هريرة ، ط ، م و أبو عوانة عن جابر) .

٣٣٩٧١ - غُرةُ العرب كنانةُ ، وأركانُها تميم ، وخطباؤها أسدٌ ، وفرسانُها قيسٌ ، ولله تعالى من أهل الأرض فرسانٌ ، وفرسانه في الارض قيسٌ (ابن عساكر - عن أبي (ذر -) [2] .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ذكر أسلم وغفار (٤/٢٢٠) /ص/

(٢) قال المناوي في الفيض (٤/٤٠١) الحديث سكت عنه السيوطي وكذا المناوي لم يعرج عليه بالتخريج . وذكر طرفاً منه الهيثمي في المجمع (١٠/٤٩) وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات . /ص/

٣٣٩٧٢ - إذا عزتْ ربيعةُ ذلَّ الإسلامُ، ولا يزالُ اللهُ تعالى يُعزُّ الاسلامَ وأهلَه وينقصُ الشركَ وأهلَه ما عزَّتْ مضرُ واليمنُ (كر - عن شداد ابن أوس).

الاشعريون

٣٣٩٧٣ - إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزوِ أو قلَّ طعامُ عيالهم بالمدينةِ جمعوا ما كانَ عندَهم في ثوبٍ واحدٍ ثم اقتسموه بينهم في إناءٍ واحد بالسويةِ، فهم مني وأنا منهم (ق - عن أبي موسى)[1].

٣٣٩٧٤ - إني لأعرفُ أصواتَ رُفقةِ الأشعريين بالقرآنِ حين يدخلون بالليلِ، وأعرفُ منازلهم من أصواتهم بالقرآنِ بالليلِ وإن كنت لم أرَ منازلَهم حين نزلوا بالنهارِ (خ، م - عن أبي موسى)[2].

٣٣٩٧٥ - الأشعريون في الناسِ كصرةٍ فيها مسكٌ (ابن سعد - عن الزهري مرسلا).

الأزد

٣٣٩٧٦ - أنتكمُ الأزدُ أحسنُ الناسِ وجوهاً وأعذبُها أفواهاً

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المظالم باب الشركة في الطعام (٣/١٨١)ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٥/١٧٥)ص

وأصدقُها لقاء (طب ـ عن عبدالرحمن) .

٣٣٩٧٧ ـ الأزدُ أسْـدُ اللهِ في الارض، يريدُ الناسُ أن أن يَضعوهم ويأبى اللهُ إلا أن يَرْفعَهم، وليأتينَّ على الناسِ زمانٌ يقولُ الرجـل : ياليتَ أبي كان أزديا ! وياليتَ أمي كانت أزديةً (ت ـ عـن أنس) .[1]

٣٣٩٧٨ ـ نعمَ الحيُّ الأزْدُ ! والأشعريون لا يَفِرُّون في القتالِ ولا يَغُـلون ،[2] هُم مني وأنا مِنهم (حم، ت ، ك عن أبي عامر الأشعري)[3]

٣٣٩٧٩ ـ الأمانة في الأزْدِ ، والحياء في قريش (طب ـ عن أبي معاوية الأزدي) .

الاكمال

٣٣٩٨٠ ـ الأزْدُ مني وأنا منهم ، أغضبُ لهم إذا غضِبوا وأرْضَى

---

(١) أخرجـــه الترمذي كتاب المنـــاقب باب في فضل اليمن رقم ٣٩٣٧ وقال غريب. /ص/

(٢) يُغلُّون : الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ،وكل من خان في شيء خفية فقد غلَّ . النهاية . ٣/٣٨٠ب

(٣) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب منـاقب في ثقيف رقم ٣٩٤٧ وقال حسن غريب. /ص/

لهم إذا رَضُوا (أبو نعيم، طب ـ عن بشر بن عصمة ـ ويقال : ابن عطية ـ الليثي) .

٣٣٩٨١ ـ مرحباً بالأزْدِ أحسنُ الناسِ وجوهاً وأشجعُهم قلوباً وأطيبُهم أفواهاً وأعظمهم أمانةً ! شعاركم يا مبرورُ (عد عن ابن عباس) .

٣٣٩٨٢ ـ مرحباً بكم احسنُ الناسِ وجوهاً واصدقُه لقاءً وأطيبُه كلاماً وأعظمُه امانةً ! أنتُم مني وأنا منكم (ابن سعد ـ عن منير بن عبدالله الازدي) .

٣٣٩٨٣ نِعْمَ الحيُّ الأزْدُ ! والاشعريون لايفِرّون في القتالِ ولا يَغُلّون ، هُم مني وانا منهُم (حم.ت: غريب،ع والحاكم في الكنى والبغوى، طب ،ك ـ عن أبي عامر الاشعري) مرَّ رقم [٣٣٩٧٨] .

الأوس والخزرج

٣٣٩٨٤ ـ إن الله أيَّدني بأشدِ العربِ ألسنةً وأذرُعاً يابني قيلةَ : الأوسَ والخزرجَ (طب ـ عن ابن عباس) .

٣٣٩٨٥ ـ رَحِمَ اللهُ حِميراً !أفواهُهم سلامٌ وأيْدِيهم طعامٌ وهم أهلُ

أمْنٍ وإيمانٍ (حم، ت ـ عن ابي هريرة)[1].

ربيعة

٣٣٩٨٦ ـ إن الله تعالى سيُعزُّ هذا الدينَ بنصارى من ربيعةَ على شاطىء الفراتِ (ع والشاشي ـ عن عمر)

مضر

٣٣٩٨٧ ـ لاتسبُّوا مضرَ فانه كان قد أسلم (ابن سعد ـ عن عبدالله ابن خالد مرسلا).

٣٣٩٨٨ ـ إذا اختلفَ الناسُ فالمدُّ في مضرَ (طب ـ عن ابن عباس.

الاكمال

٣٣٩٨٩ ـ إذا اختلف الناسُ فالحقُّ في مضرَ (ش ـ عن ابن عباس).

٣٣٩٩٠ ـ إن جبريل أخبرني أني رجلٌ من مضرَ (ابن سعد ـ عن يحيى بن جابر مرسلا).

٣٣٩٩١ ـ لتضربَنَّ مضرُ عباد الله حتى لا يُعبدَ لله اسمٌ

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل اليمن رقم ٣٩٣٩ قال غريب/س/

وليضربَنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنبَ تَلْعةٍ [1] (حم ـ عن ابي سعيد).

عبد القيس

٣٣٩٩٢ ـ أسلمتْ عبدُ القيس طوعاً وأسلمَ الناسُ كرهاً، فباركَ الله في عبدِ القيسِ (طب ـ عن نافع العبدى).

٣٣٩٩٣ ـ خيرُ أهل المشرقِ عبدُ القيس (طب ـ عن ابن عباس).

الاكمال

قبائل مرتبة على الحروف

أحمس

٣٣٩٩٤ ـ ابدؤا بالأحمسيين قبلَ القيسيين، اللهمَ باركْ في الأحمسيين ورجالِهم (طب ـ عن طارق بن شهاب).

٣٣٩٩٥ ـ اللهم! باركْ على احمسَ ورجالِها (طب، ض ـ عن خالد ابن عرفطة).

---

(١) تلْعة: التلاع: مسايل الماء من عُلوٍ إلى سفل، واحدها تلْعة، ومنه الحديث «فيجيء مطر لا يمنع منه ذنبُ تلْعَة» يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع، والحديث الآخر «ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة». النهاية ١/١٩٤. ب

أسلم

٣٣٩٩٦ ـ ابدؤوا بأسلمَ فتنَسموا الرياحِ ، واسكُنوا الشعابَ ؛ إنكم مهاجرون حيثُ كُنتمُ (حب ، طب ، ض ـ عن سلمة بن الأكوع).

بربر[1]

٣٣٩٩٧ ـ ما تحتَ أديمِ السماءِ خلقٌ شرٌ من بَربر ، ولأن أتصدقَ بعلاقةِ سوطٍ في سبيلِ الله أحبُّ إليَّ من أن أعتقَ مائةَ رقبةٍ من بَربرٍ (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن أبي هريرة).

٣٣٩٩٨ ـ الخبثُ سبعون جزأً ، للبربرِ تسعةٌ وستون جزأً وللجنِّ والانسِ جزءٌ واحدٌ (طب ـ عن عقبة بن عامر) .

بكر بن وائل

٣٣٩٩٩ ـ اللهم اجبُرْ كسيرَهم وآوِ طريدَهم وأرضِ بريَّهم ولا تَرُدَّ ـ منهم سائلاً (طب ـ عن أبي عمران محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده).

بنو تميم

٣٤٠٠٠ ـ لا تقل لبني تميم إلا خيراً ؛ فانهم أطولُ الناسِ رِماحاً

(١) بربر : وزان جعفر قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والفلظة ، والجمع برابرة ، وهو معرَّب . المصباح ب ١٠/٦٠

على الدجالِ (حم ـ عن رجل من الصحابة) .

٣٤٠٠١ ـ يأبى اللهُ لبني تميمٍ إلا خيراً ، ثبتُ الأقدام ، عظامُ الهام رجحُ الأحلامِ ، هضبةٌ حمراء ؛ لا يضرها منْ ناواها ، أشدُ الناسِ على الدَجالِ في آخرِ الزمانِ (عق والخطيب ـ عن أبي هريرة) .

بنو الحارث

٣٤٠٠٢ ـ نعم أهلُ البيتِ بنو الحارث بن هندٍ (الديلمي ـ عن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله بن حارثة بن النعمان عن أبيهِ عن جدهِ حارثة) .

بنو عامر

٣٤٠٠٣ ـ أبى اللهُ تعالى لبني عامرٍ إلا خيراً ، أما والله ! لولا أن جدَّ قريشٍ نازع لها لكانتِ الخلافةُ لبني عامرِ بن صعصعة ولكن جدَّ قريش زاحمَ لها (طب ـ عن عامر بن لقيط العامري) .

٣٤٠٠٤ ـ جملٌ أزهرُ يأكلُ من أطراف الشجرِ (عق والخطيب ـ عن أبي هريرة ، قال قيلَ : يا رسولَ الله ! ما تقولُ في بني عامر ؟ قال ـ فذكره) .

٣٤٠٠٥ ـ يأبى اللهُ لبني عامرٍ إلا خيراً ، يأبى اللهُ لبني عامرٍ إلا

خيراً ، يأبى اللهُ لبني عامرٍ إلا خيراً (الحسن بن سفيان ـ عن عبدالله ابن عامر) .

بنو العنبر

٣٤٠٠٦ ـ من كان عليهِ تحريرُ رقبةٍ من ولدِ إسماعيلَ فليعتق نسمةً من بني عنبر (الباوردي وسمويه ، طب ، ص ـ عن شعيث ابن عبيد الله بن زيبب بن ثعلبة عن أبيه عن جده) .

ثقيف

٣٤٠٠٧ ـ اللهم اهدِ ثقيفاً (حم وسمويه ، ض ـ عن جابر) .

جهينة

٣٤٠٠٨ ـ جهينةُ مني وأنا منهم ، غضبوا لغضبي ورَضُوا لرضائي ، أغضبُ لغضبهم وأرضَى لرضاهُم ، مَن أغضَبهم فقد أغضبني ، ومن أغضبني فقد أغضبَ اللهَ طب ـ (عن ـ) عمران بن حصين) .

خزاعة

٣٤٠٠٩ ـ خزاعة مني وأنا منهم ، خزاعةُ الوالدُ والولدُ

(الديلمي - عن بشر بن عصمة المزني) .

دوس

٣٤٠١٠ - اللهم اهدِ دوساً وائت بهم (خ ، م - عن أبي هريرة) .

عبس

٣٤٠١١ - رُبَّ خطيبٍ مِنْ عبسٍ (طب - عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم مرسلا) .

عبد القيس

٣٤٠١٢ - أنا حجيجُ مَنْ ظَلَمَ عبدَالقيسِ (طب - عن ابن عباس) .

٣٤٠١٣ - اللهم اغفرْ لعبدِالقيسِ إذْ أسلَموا طائعينَ غيرَ مكرهينَ إذ بَعْضَ قومٍ لم يُسلموا إلا خزايا موتورين (ابن سعد ، طب - عن أبي خيرة الصباحي) .

٣٤٠١٤ - اللهم اغفرْ لعبدِ القيسِ ثلاثاً (طب - عن ابن عباس) .

٣٤٠١٥ - خيرُ ربيعةَ عبدُالقيسِ ثم الحي الذي أنت منهم

(طب - عن نوح بن مخلد الضبعي .

عصية

٣٤٠١٦ - اللهم عليكَ ببني عصيةَ ! فانهم عَصوا اللهَ ورسولَه (طب - عن ابن عمر) .

عمان

٣٤٠١٧ - نِعْم المرضعون أهلُ عمان (طب - عن طلحة ابن داود) .

عنزة (١)

٣٤٠١٨ - بخٍ بخٍ بخٍ بخٍ ؟ نِعْم الحيُّ عنزةُ ؟ مُبْغَى عليهم منصورون ، مرحباً بقومِ شعيبٍ وأختان موسى ، اللهم ارزق عنزة كفافاً لا قوتاً ولا إسرافاً (ابن قانع ، طب - عن سلمة بن سعد العنزي) .

القبط

٣٤٠١٩ - استوْصوا بالقبطِ خيراً ، فان لهم ذمةً ورحِماً (ابن سعد - عن كعب بن مالك) .

٣٤٠٢٠ - إذا فُتحتْ مصْرُ فاستوْصوا بالقبطِ خيراً ، فان لهم ذمةً

---

(١) عنزة : اسم قبيلة من هوازن . اهـ ٢/٨٨٤ الصحاح للجوهري . ب

ورحِماً (البغوي ، طب ، ك ـ عن كعب بن مالك)

٣٤٠٢١ ـ إذا ملكتُمُ القِبْطَ فأحسِنوا إليهم ،فان لهم ذمةً وإن لهم رحِماً (ابن سعد ـ عن الزهري مرسلا) .

٣٤٠٢٢ ـ إن الله سيفتحُ عليكم بعدي مصرَ ! فاستوْصوا بقبْطِها خيراً ، فان لكم منهم صهراً وذمةً (كر ـ عن عمر) .

٣٤٠٢٣ ـ اللهَ اللهَ في قبطِ مصرَ !فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدةً وأعواناً في سبيل الله (طب ـ عن ام سلمة).

قضاعة

٣٤٠٢٤ ـ أنتُم من اليدِ الطليقةِ واللقمةِ الهنيئةِ من حِمْير (طب ـ عن عمرو بن مرة الجهني) .

٣٤٠٢٥ ـ انتُم من قضاعةَ بن مالكِ بن حمير (طب ـ عن عقبة بن عامر) .

٣٤٠٢٦ ـ أنتُم معشر قُضَاعة من حِمير (حم ـ عن عمرو ابن مرة) .

قيس

٣٤٠٢٧ ـ رَحم اللهُ قيساً ! إنهُ كانَ على دينِ أبي اسماعيلَ بن

ابراهيمُ ياقيسُ حَيّ يَمَناً ، يا يمنُ ! حَيّ قيساً ، إن قيساً فرسانَ الله في الارض ، والذي نفسي بيده ! ليأتينَّ على الناسِ زمانٌ ليسَ لهذا الدينِ ناصرٌ غيرَ قيسٍ ، إن لله فرساناً من أهلِ السماءِ مُسوَّمين (١) وفُرساناً في الارضِ مُعلَّمين ، ففرسانُ اللهِ في الارض قيسٌ ، انما قيسٌ بَيضةٌ تَفلقتْ عنها أهلُ البيت ؛ إن قيساً ضراءُ اللهِ في الارضِ - يعني أُسدَ اللهِ (طب وابن منده وابن عساكر - عن غالب بن أبجر) .

مزينة

٣٤٠٢٨ - سيري مُزينةُ ما هاجرتْ فتيانٌ قطُّ كرموا على الله إلا كان اسرعهُم فناءً ، سيري مزينةُ لا يدركُ الدجالَ منها أحدٌ (تمام وابن عساكر وقال : غريب جداً - عن مساور بن شهاب بن مسور بن مساور عن ابيه عن جده مسرور عن جده سعد ابن ابي الغادية عن أبيه عن جده) .

معافر

٣٤٠٢٩ - لا تلعنهُم فانهم مني وأنا منهم - يعني معافر (البغوي

(١) مسوَّمين : المُسوَّمة المعلَّمة ، وقوله تعالى : « مُسوِّمين » قال الأخفش : يكون معلَّمين ، ويكون مرسلين ، من قولك : سوَّم فيها الخيل : أي ارسلها . ومنه السائمة . المختار . ١ هـ ٢٥٦ب

والحسن بن سفيان و (طب ، الحاكم في الكنى - عن أبي ثور الفهمي (.

همدان

٣٤٠٣٠ - نعم الحيُّ همدان . ما أسرَعها الى النصر وأصبرَها على الجهدِ . ومنهم أبدالٌ وفيهم أوتادُ الاسلامِ (ابن سعد - عن علي بن عبدالله بن أبي يوسف القرشي عمن سمى من رجاله من أهل العلم).

ذكر القبائل

الا كمال

قبائل مجتمعة من منهج العمال

٣٤٠٣١ - أسلمُ سالمها الله . وغفارُ غفرَ الله لها . أما واللهِ ، ما أنا قلته ولكن الله قاله (حم ، طب - [ك] - عن سلمة بن الأكوع ، م - عن ابي هريرة) .

٣٤٠٣٢ - أسلمُ سالمها اللهُ . وغفارُ غفرَ اللهَ لها . وتجيب أجابوا اللهَ (طب - عن عبدالرحمن بن سندر).

٣٤٠٣٣ - غفار غفرَ اللهَ لها . واسلمُ سالمها الله . وعُصيةُ

عصتِ اللهَ ورسولَه (حم ، ق ، ت — عن ابن عمر) مرَّ برقم (٢٧٧) .

٣٤٠٣٤ — والذي نفسُ محمدٍ بيدهِ . لغفارُ واسلمُ ومزينةُ وجهينةُ ومن كانَ من مزينة خيرٌ عند الله تعالى يومَ القيامة من أسدٍ وطيئٍ وغطفانَ (حم ، ق — عن أبي هريرة) .

٣٤٠٣٥ — اسلمُ وغفارُ وشيء من مزينةَ وجهينةَ خيرٌ عند الله تعالى من اسدٍ وتميمٍ وهوازن وغطفانَ (ت عن ابي هريرة) .

٣٤٠٣٦ ـ اسلمُ وغفارٌ ومزينةُ خيرٌ من [بني] تميمٍ واسدٍ وغطفان وبني عامر بن صعصعةَ (ت ـ عن ابي بكرة) .

٣٤٠٣٧ ـ اسلمُ سلمهُم اللهُ تعالي من كل آفةٍ إلا الموتَ . فانهُ لا يسلمُ عليه ، وغفارُ غفر اللهُ لها . ولا حيٌّ افضل من الانصار (ابن منده وابو نعيم في المعرفة ـ عن عمر بن يزيد الكعبي) .

٣٤٠٣٨ ـ اسلمُ وغفارُ واشجعُ ومزينةُ وجهينةُ ومن كانَ من بني كعبٍ مواليَّ دونَ الناس ، واللهُ ورسولُه مولاهُم (ك ـ عن ابي ايوب) .

٣٤٠٣٩ ـ غُرةُ العرب كنانةُ ، واركانُها تميمٌ ، وخطباؤُها

أسدٌ ، وفرسانُها قيسٌ ، ولله تعالى من اهل الأرضِ فرسان ، وفرسانه في الأرضِ قيس (ابن عساكر ـ عن ابي ذر) مرَّ برقم (٣٧٨) .

٣٤٠٤٠ ـ بُغضُ بني هاشمٍ والانصار كفرٌ ، وبغضُ العربِ نفاقٌ (طب ـ عن ابن عباس).

٣٤٠٤١ ـ قريشٌ والانصار وجهينةُ ومزينةُ وأسلمُ وأشجعُ وغفارُ مَواليَّ ليسَ لهم مولىً دونَ اللهِ ورسولهِ (ق ـ عن ابي هريرة)[1] .

٣٤٠٤٢ ـ بنو هاشمٍ وبنو المطلبِ شيءٌ واحدٌ (طب ـ عن جبير بن مطعم) .

٣٤٠٤٣ ـ هاشمٌ والمطابُ كهاتين ، لعنَ اللهُ من فَرَّقَ بينهما . رَبونا صغاراً وحَملونا كباراً (هق ـ عن زيد بن علي مرسلا) .

٣٤٠٤٤ ـ انما أرى بني هاشم وبني المطلبِ شيئاً واحداً ،

---

(١) أخرجه البخاري كتاب المناقب باب ذكر أسلم وغفار (٤/٢٢٠) .ص

إنهم لم يُفارِقونا في جاهليةٍ ولا إسلامٍ (حم، خ[1]، د، ن ـ عن جبير بن مطعم).

٣٤٠٤٥ ـ حُب ابي بكرٍ وعمرَ من الايمانِ وبغضُهما كفرٌ وحُب الانصارِ من الايمانِ وبُغضُهم كفرٌ، وحَب العربِ من الايمان وبُغضُهم كفرٌ، ومنْ سبَّ اصحابي فعليه لعنةُ اللهِ. ومن حَفِظني فيهم فأنا احفظهُ يوم القيامة (ابن عساكر ـ عن جابر).

ذكر أشخاص ليسوا من الصحابة
وبعض أحاديث الوكيل من هذه الترجمة
تجيء في الباب السادس
الياس والخضر عليهما السلام

٣٤٠٤٦ ـ الخضرُ هُوَ الياسُ (ابن مردويه ـ عن ابن عباس).

٣٤٠٤٧ ـ الخضرُ في البحرِ وإلياسُ في البرّ يجتمعانِ كلَّ ليلةٍ عند الرَّدْم الذي بناهُ ذوالقرنين بين الناسِ وبين يأجوجَ ومأجوجَ ويحُجان

---

(١) البخاري كتاب قسم الفيء باب ومن الدليل على أن الخمس للامام (٤/١١١) وأبو داود كتاب الخراج رقم (٢٩٧٨).ص

ويعتمران كلَّ عام ويشربانِ من زمزمَ شربةً تكفيهما إلى قابلٍ (الحارث — عن انس).

٣٤٠٤٨ — إنما سُمي الخِضر خَضِراً لأنهُ جلس على فروةٍ بيضاء فاذا هي تهتزُّ تحتهُ خضراء (حم، ق[1]، ت — عن ابي هريرة).

٣٤٠٤٩ — إلياسُ والخضِرُ اخوانِ ابوهما من الفُرْسِ وامُّهما من الرومِ (فر عن ابي هريرة).

الكمال

٣٤٠٥٠ — لما لقي مُوسى الخضَرَ جاءَ طيرٌ فألقى منقاره في الماء فقال الخضرُ لموسى: تدْري ما يقولُ هذا الطائر؟ قال: وما يقولُ؟ قال: يقولُ: ما علْمُك وعلمُ موسى في علمِ الله إلا كما أخذ منقاري من هذا الماء (ك — عن ابي).

٣٤٠٥١ — ان الخضرَ في البحرِ واليسعَ في البر يجتمعان كلَّ ليلةٍ عند الرَّدْم الذي بناهُ ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجانِ ويعتمرانِ كلَ عامٍ ويشربان من زمزم شرْبةً تكفيهما إلى قابلٍ (الحارث — عن انس، وفيه ابان وعبدالرحيم بن واقد متروكان).

---

(١) أخرجه كتاب أحاديث الانبياء باب حديث الخضر مع موسى ٤/١٩٠ص

٣٤٠٥٢ - يلتقي الخضرُ وإلياسُ في كل عامٍ في الموسم بمنى فيحلقُ كلّ واحدٍ منهما رأس صاحبه ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات : بسم الله ملشاءالله، لايسوقُ الخيرَ إلا اللهُ، ماشاءالله لايصرفُ السوءَ إلا اللهُ ماشاءالله، ماكانَ من نعمةٍ فمن الله، ما شاء اللهُ لاحولَ ولا قوةَ إلا بالله، منْ قالهنّ حين يُصْبِحُ وحين يُمسي ثلاثَ مراتٍ آمنهُ اللهُ من الغرقِ والسَّرقِ ومن الشيطانِ والسلطانِ ومن الحيةِ والعقربِ (قط في الافراد وأبو إسحاق الذكي في فوائده، عق، عد وابن عساكر - عن ابن عباس، وضعف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات).

أويس بن عامر القرني رضي الله عنه

٣٤٠٥٣ - إن خيرَ التابعينَ رجلٌ يقالُ له أويسٌ ولهُ والدةٌ هو بها برٌّ، لو أقسمَ على اللهِ لأبرّ، وكان بهِ بياضٌ فبرئَ، فمرُوه فليستغفرْ لكم (م - عن عمر)[1].

٣٤٠٥٤ - إن رجلاً يأتيكم من اليمنِ يقال له أويسٌ لايدعُ باليمنِ غير أمٍّ له، قد كان به بياضٌ فدعا الله تعالى فأذْهبهُ عنهُ إلا مثلَ موضع الدرهمِ، فمن لقيهُ [منكُم] فمُروه فلْيستغفِرْ لكم (م - عن عمر)[1]

---

(١) أخرجها مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه رقم (٢٢٣) ورقم (٢٢٤) ورقم (٢٢٥). س

٣٤٠٥٥ ـ خليلي من هذهِ الأمةِ أويسٌ القَرَنيُّ (ابن سعد ـ عن رجل مرسلا).

٣٤٠٥٦ ـ خيرُ التابعينَ أويسٌ (ك ـ عن علي).

٣٤٠٥٧ ـ سيكونُ في أمتي رجلٌ يقال لهُ أويسُ بنُ عبدالله القَرَنيُّ وإن شفاعته في أمتي مثلُ ربيعةَ ومضرَ (عد ـ عن ابن عباس).

الاكمال

٣٤٠٥٨ ـ خَيرُ التابعينَ أويسٌ القَرَنيُّ (ك ـ عن علي، ق، كر ـ عن رجل).

٣٤٠٥٩ ـ إن من خيرِ التابعينَ أويسٌ القرنيُّ (حم وابن سعد ـ عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن رجل من الصحابة، حم كر ـ عن رجل).

٣٤٠٦٠ ـ إن من أمتي من لا يستطيعُ أن يأتيَ مسجدَه أو مُصلاه منْ العُرْي يحجزُه إيمانُه أن يسألَ الناس، منهم أويسٌ القَرَنيُّ وفراتُ ابن حيان (حم في الزهد؛ حل ـ عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبي الجعد).

٣٤٠٦١ ـ إنه سيكونُ في التابعينَ رجلٌ من قرَنٍ [1] يقالُ لهُ أويسٌ

---

(١) قرن: القرن بالتحريك: موضع، وهو ميقات أهل نجد. ومنه أويس القرني رضي الله عنه. المختار. اهـ ٤٢٠ب

ابن عامر يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهبه عنه فيقول : اللهم ادع لي في جسدي ما أذكر نعمتك علي ، فيدع له منه ما يذكر به نعمته عليه، فمن أدركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر له (ع-عن عمر).

٣٤٠٦٢ - سيقدم عليكم رجل يقال له أويس كان به بياض فدعا الله له فأذهبه الله ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر له (ش-عن عمر).

٣٤٠٦٣ - ياعمر ! يكون في أمتي في آخر الناس رجل يقال له أويس القرني فيصيبه بلاء في جسده فيدعو الله عز وجل فيذهب به إلا لمعة في جنبه إذا رآها ذكر الله ، فاذا لقيته فأقرئه مني السلام وأمره أن يدعو لك ، فانه كريم على ربه بار بوالدته ، لو يقسم على الله لأبره ؛ يشفع لمثل ربيعة ومضر (الخطيب وابن عساكر - عن عمر، قال الخطيب: هذا غريب جدا من رواية يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب لم أكتبه إلا من هذا الوجه) .

٣٤٠٦٤ - يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرئ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فان استطعت أن يستغفر لك فافعل (ابن سعد ، حم،[1] م، عق، ك- عن عمر).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل اويس امين عامر القرني رضي الله عنه (٢٢٥) ص

٣٤٠٦٥ ـ يدخلُ الجنةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمتي يقالُ لهُ أويسٌ فئامٌ [1] من الناس (ابن عساكر من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه عن جده) .

٣٤٠٦٦ ـ يدخلُ الجنةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمتي أكثرُ من ربيعةَ ومضرَ (ش ، ك ، هق وابن عساكر ـ عن الحسن مرسلا، قال الحسن : هو أويس القرني) .

٣٤٠٦٧ ـ يدخُل الجنة بشفاعةِ رجلٍ منْ أمتي أكثرُ منْ عددِ مضرَ ، ويشفَعُ الرجلُ في أهل بيتهِ ويَشفَعُ على قدرِ عمله (طب ـ عن أبي أمامة) .

٣٤٠٦٨ـ إن من المؤمنينَ منْ يدخلُ بشفاعتِه الجنةَ مثلَ ربيعة ومضرَ (كر ـ عن أبي امامة) .

٣٤٠٦٩ ـ إن من أمتي مَنْ يدخلُ الجَنة بشفاعتِه أكثرَ من ربيعةَ ومضرَ (هناد ـ عن الحارث بن قيس ، هناد وأبو البركات ، ابن السقطي في معجمه وابن النجار ـ عن أبي هريرة) .

٣٤٠٧٠ـ يخرجُ من النارِ بشفاعةِ رَجُلٍ منْ أمتي أكثرُ منْ

---

(١) فئام : الفئام مهموز : الجماعة الكثيرة النهاية.٣/٤٠٦ب

ربيعةَ ومضرَ (أبو نعيم - عن أبي امامة) .

قُسُّ بن ساعدة الإيادي

٣٤٠٧١ - رَحِم اللهُ قُساً ! إنهُ كان على دين أبي اسماعيل بن ابراهيم (طب - عن غالب بن أبجر) (١)

٣٤٠٧٢ - رحم الله قُساً ! كأني أنظر اليهِ على جملٍ أورقَ تكلمَ بكلامٍ لهُ حلاوةٌ لا أحفظُه (الأزدى في الضعفاء - عن أبي هريرة) .

زيد بن عمرو بن نفيل

٣٤٠٧٣ - غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو ورحمه ! فانه ماتَ

---

(١) أورد الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/١٠) وقال رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ومر الحديث برقم (٣٤٠٢٧) عن قيس وأماقس فهو من إياد راجع مجمع الزوائد (٤١٨/٩)

وضبط الحافظ ابن حجر قُس : بضم القاف راجع تبصير المشتبه (١١٣٢/٣) وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣١٥/١) أن قس بن ساعدة هو رجل من إياد .. وراجع دلائل النبوة لابي نعيم (١٢٧/١).

فقد وضح من المقارنة بين هذا الحديث وحديث رقم (٣٤٠٢٧) أن قساً هو من قبيلة إياد وأما قيس فهو اسم للقبيلة التي مدحها رسول الله ﷺ والله أعلم ص

على دينِ ابراهيم (ابن سعد ـ عن سعيد بن المسيب مرسلا) [1]

٣٤٠٧٤ ـ دخلتُ الجنةَ فرأيت لزيدِ بن عمرو بن نفيلٍ (ابن عساكر ـ عن عائشة) .

ورقةُ بنُ نوفلَ

٣٤٠٧٥ ـ أُريتُه في المنام ـ يعني ورَقة وعليه ثيابٌ بياضٌ ، ولو كانَ مِنْ أهلِ النارِ لكانَ عليهِ لباسٌ غيرَ ذلك (ت [2] ك ـ عن عائشة) .

٣٤٠٧٦ ـ لا تَسبوا ورقةَ بنَ نوفلَ ، فاني قد رأيتُ له جَنَّةً أو جَنَّتينِ (ك ـ عن عائشة) .

زيد بن عمرو بن نفيل من الاكمال

٣٤٠٧٧ ـ يأتي يومَ القيامة زيدُ بنُ عمرو بنِ نفيلٍ أمةً واحدةً (كر ـ عن عروة مرسلا ، ع ، كر ـ عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر ـ عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبية) .

٣٤٠٧٨ ـ يُبعث يومَ القيامةِ أمةً واحدةً بيني وبين عيسى

---

(١) أورده ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٣٨١).ص

(٢) أخرجه الترمذي كتاب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ رقم (٢٢٨٨) وقال غريب .ص

(ع والبغوى ، عد وتمام — عن جابر ، قال : سُئِلَ النبي ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل قال ـ فذكره ، حم ، طب عن سعيد ابن زيد) .

٣٤٠٧٩ ـ يُحشر زيدُ بنُ عمرو بن نفيلٍ أمةً واحدةً بيني وبين عيسى ابنِ مريم (ابن عساكر ـ عن الشعبي عن جابر ، د ـ عن عروة مرسلا) .

٣٤٠٨٠ ـ سمعتُ زيدَ بن عمرو بن نُفيلٍ يعيبُ أكلَ ماذُبح لغيرِ اللهِ ؛ فما ذُقتُ شيئاً ذُبحَ على النصبِ حتى أكرمني اللهتعالى بما أكرمني به من رسالتِه (الديلمي ـ عن عائشة) .

ورقة بن نوفل من الاكمال

٣٤٠٨١ ـ قد رأيتُ ورقةَ فرأيتُ عليهِ ثياب بيضٍ ، فأحسبه لو كانَ من أهل النار لم تكُن عليه ثيابٌ بياضٌ (حم ـ عن عائشة) .

٣٤٠٨٢ ـ لقد رأيتُه ـ يعني ورقةَ بنَ نوفل ـ على نَهر في بطنانِ الجنةِ عليه حُلةٌ من سُندسٍ ، ورأيتُ خديجة على نهرٍ من أنهارِ الجنةِ في بيتٍ من قَصب لاصخبَ فيهِ ولا نَصبَ (ع وتمام ، عد وابن عساكر ـ عن جابر) .

المطعم بن عدي

٣٤٠٨٣ ـ لو كان المطعِمُ بنُ عديٍ حياً ثم كلمني في هـؤلاء النَّتْنى لأطلقتُهم لهُ يعني أسارَي بدرٍ (حم ، خ ، د[1] ـ عن جبير ابن مطعم).

أبو رغال

٣٤٠٨٤ ـ هذا قبرُ أبي رِغالٍ وكان بهذا الحرمِ يدفعُ عنه ، فلما خرجَ أصابتهُ النقمةُ التي أصابتْ قومَه بهذا المكانِ فَدُفِنَ فيه، وآيةُ ذلك أنهُ دُفِنَ معه غُصن من ذَهَبٍ ، إن أنتمُ نبشتُم عنهُ أصبْتُموه معهُ (د ـ[2] عن ابن عمرو).

تُبَّع[3]

٣٤٠٨٥ ـ لا تسبوا تُبعاً ، فانه كان قد أسلم (حم ـ عن سهل ابن سعد).

---

(١) البخاري باب الخمس (٤/١١١) ص

(٢) أخرجه أبو داوود كتاب الخراج باب نبش القبور العادية رقم ٣٠٧٢ وتمام الحديث : فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن . وسكت عنه المنذري راجع عون المعبود (٨/٣٤٦) /ص/

(٣) تبع : هو ملك في الزمان الاول قبل أسعد أبوكرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لايسمى تبعاً حتى يملك حضرموت وسبأ وحمير النهاية في غريب الحديث (١/١٨٠) /ص/

٣٤٠٨٦ ـ ما أدرى تُبع أنبياً كان أم لا ؟ وما أدري ذا القرنين أنبياً كان ام لا ؟ وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا ؟ (ك ، هق ـ عن ابي هريرة) .

٣٤٠٨٧ ـ ما ادري تُبعٌ أنبياً كان أم لا ، وما أدري عُزيرٌ أنبياً كان أم لا ، وما أدري الحدودَ كفارات لأهلها أم لا (ك ،هق ـ عن أبي هريرة) .

عمرو بن عامر أبو خزاعة

٣٤٠٨٨ ـ رأيتُ عمروَ بنَ عامرٍ الخُزاعي يَجرُ قُصبهُ (١) في النار وكان أولَ من سَيَّبَ السوائب (١) وبَحرَ البحيرة (١) حم ؛

(١) قصبه : القصب بالضم : المِعَى ، وجمعه : أقصاب
وقيل : القصب : اسم للأمعاء كلها . النهاية ٤/٦٧.ب
السوائب : الناقة السائبة : هي التي لا تمنع من ماء ولامرعى ولا تحلب ولا تركب . وأصله من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهب وتجيء كيف شاءت . النهاية ٢/٤٣١.ب
البحيرة : هي بنت السائبة . فكانوا إذا ولدت إبلهم سقباً بحروا أذنه: أي شقوها وقالوا : اللهم إن عاش فتي ، وإن مات فذكي ، فاذا مات أكلوه وسموه البحيرة ، وقيل : كانوا إذا تابعت الناقة بين عشر إناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو ضيف ، وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة ، فما ولدت بعد ذلك من أنثى شقوا أذنها وخلوا سبيلها ، وحرم منها ما حرم من أمها وسموها البحيرة . النهاية ١/١٠٠.ب.

ق - عن أبي هريرة) .

٣٤٠٨٩ - إن أول من سيَّب السوائبَ وعبدَ الأصنامَ ابو خزاعة عمرُو بن عامر وإني رأيتُه في النارِ يجرُّ أمعاءَهُ فيها (حم- عن ابن مسعود) .

أبو طالب

٣٤٠٩٠ - كُل الخيرِ أرجُوهُ منْ ربي (ابن سعد وابن عساكر - عن العباس) .

٣٤٠٩١ - إنهُ في ضَحْضاحٍ [١] من النار ، و - لولا أنا لكان في الدَّرْكِ الأسفل - يعني أبا طالب (حم ، ق - عن العباس ابن عبدالمطلب). [٢]

٣٤٠٩٢ - لعلهُ تنفعه شفاعتي يومَ القيامةِ فيجعلُ في ضحضاحٍ من النارِ يبلُغُ كعبيهِ يغلى منه دماغهُ - يعني أبا طالبٍ (حم ، ق - عن أبي سعيد) .

٣٤٠٩٣ - هو في ضحضاحٍ من نارٍ ، ولولا أنا لكان في الدرْك الأسفل من النار - يعني أبا طالب (ق - عن العباس .) . [٢]

---

(١) ضحضاح : الضحضاح في الأصل : مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . النهاية ٣/٧٥ .ب

(٢) أخرجها مسلم في صحيحه كتاب الايمان باب شفاعة النبي ﷺ لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه رقم ٣٥٧ ورقم ٣٥٨ /٣٦٠/ .

أبو جهل

٣٤٠٩٤ ـ إن اللهَ قتلَ أبا جهلٍ ، فالحمدُ للهِ الذي صدق وعدَه ونصرَ دِينه (عق ـ عن ابن مسعود) .

عمرو بن لُحيِّ بن قمعة

٣٤٠٩٥ ـ رأيتُ عمرو بن لُحيِّ بنِ قمعةَ بنِ خندفَ أخا بني كعبٍ وهو يجرُّ قصبهُ في النار (م ـ عن أبي هريرة) [1]

٣٤٠٩٦ ـ اولُ من غير دينَ ابراهيم عمرُو بنُ لُحي بنِ قمعة بن خندفَ ابو خُزاعةَ (طب ـ عن ابن عباس) .

ابو كمال

٣٤٠٩٧ ـ عُرِضتْ عليَّ النارُ فرأيتُ فيها عمرو بن لحى بن قمعةَ بن خندفَ يجرُّ قصبهُ في النار ، وهو اوّلُ من غير عهدَ ابراهيم ، سيَّب السوائبَ وبحر البحائر وحمَى الحامي ونصب الأوثان واشبهُ مَن رأيتُ به اكثم بن ابي الجونِ ، فقال اكثمُ : يارسولَ الله ! يضرُّني ؟ قال : لا ، إنكَ مُسلِمٌ وإنهُ كافر (حم ، ش ك ـ عن ابي هريرة) .

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الجنة رقم / ٢٨٥٦ / ص

٣٤٠٩٨ ـ عُرضتْ عليَّ الجنةُ بما فيها من الزَّهرةِ فتناولتُ منها قطفاً من عِنَبٍ لآتيكم به ،فحيلَ بيني وبينهُ ولو أتيتُكم به لأكلَ منهُ مَنْ بينَ السماءِ والأرضِ ولا ينقصُ منه ،ثم عُرضَتْ عليَّ النارُ فلما وجدتُ سُفعَها[1] تأخرتُ عنها ؛وأكثرُ من رأيتُ فيها النساءَ اللاتي إن ائتُمِنَّ أفشَيْنَ ، وإن سألنَ الحفْنَ[1] ، وإن سُئِلنَ بخِلْنَ ، ورأيتُ فيها عمرو بن لحي يَجرُّ قُصْبهُ في النارِ ، وأشبهُ من رأيتُ به معبدَ بنَ أكثم الكعبي ، فقال معبدٌ : يارسولَ الله ! أيخشى عليَّ من شَبَهِهِ وهو والذي ، قال : لا ، أنتَ مؤمنٌ وهو كافرٌ ، وكان أولَ من حمل العرب على عبادةِ الاصنام (حم وعبد بن حميد ، ع والشاشي ،ص ـ عن جابر) .

مالك بن أنس رضي الله عنه

٣٤٠٩٩ ـ يُوشكُ أن يَضربَ الناسُ أكبادَ الابلِ يطلُبون العلمَ فلا يجِدون أحداً أعلمَ من عالمِ المدينةِ (ت[2] ،ك ـ عن أبي هريرة) .

---

(١) سفعها : يقال : سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة ، يريد أثراً من النار . النهاية ٢/٣٧٤ .ب

(١) ألحفن : يقال : ألحف في المسألة يُلحِف إلحافاً ، إذا ألح فيها ولزمها . ٤/٢٣٧ ب النهاية

(٢) أخرجه الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في عالم المدينة رقم ٢٦٨٠ وقال حسن ص

٣٤١٠٠ ـ يخرُجُ الناسُ من المشرِق والمغربِ في طلبِ العلمِ فلا يَجدون عالِماً اعلمَ من عالِمِ المدينةِ (طب ـ عن أبي موسى).

القبائل المجتمعة من الاكمال

٣٤١٠١ ـ أتاني جبريلُ فقال : يا محمدُ ! إن الله بعثني فطفتُ شرْقَ الأرضِ وغربَها وسهلَها وجبلَها فلم أجدْ حياً خيراً من العرب ، ثم أمرني فطفتُ في العربِ فلمْ أجدْ حياً خيراً من مُضر ، ثم أمرني فطفتُ في مضرَ فلم أجدْ حياً خيراً من كنانةَ ، ثم أمرني فطفتُ في كنانةَ فلم أجدْ حياً خيراً من قريشٍ ، ثم أمرني فطفتُ في قريشٍ فلم أجدْ حياً خيراً من بني هاشمٍ ، ثم أمرني أختارُ في أنفسهم فلم أجدْ فيها نفساً خيراً من نفسك (الحكيم ـ عن جعفر ابن محمد عن أبيه معضلا).

٣٤١٠٢ ـ أسلمُ سالمَها اللهُ ! وغفارُ غفرَ اللهُ لها (طب ـ عن ابن عباس).

٣٤١٠٣ ـ إن اللهَ عز وجل جعلَ هذا الحيَّ من لخْمَ وجذامَ مغوثةً بالشامِ بالظهرِ والضرْعِ كما جعلَ يوسفَ مغوثةً لأهلِها

(طب - عن عبدالله بن سويد الأنصاري) .

٣٤١٠٤ - إن الله أعزّ أهلي أن يتخلف عني المهاجرون من قريشٍ والأنصارِ وأسلمَ وغفارَ (ك ، طب - عن أبي رُهم الغفاري).

٣٤١٠٥ - الخلافةُ في قريشٍ والقضاء في الأنصارِ ، والأذانُ في الحبشةِ ، والجهادُ والهجرةُ في المسلمين والمهاجرين (ابن جرير - عن عتبة بن عبد) .

٣٤١٠٦ - المهاجرونَ والأنصارُ بعضُهم أولياء بعضٍ في الدنيا والآخرةِ ، والطلقاء من قريشٍ والعتقاء من ثقيفٍ بعضُهم أولياء بعضٍ في الدنيا والآخرةِ (ط ، حم ، ع ، حب ، طب ، ك ،ص- عن جرير ، طب عن ابن مسعود) .

٣٤١٠٧ - الأنصارُ أعِفةٌ صُبرٌ ، وإن الناسَ تبعٌ لقريش في هذا الشأن ، مؤمنهُم تبعٌ لمؤمنِهم وفاجرُهم تبع لفاجرِهم (ابن جرير كر - عن أبي هريرة) .

٣٤١٠٨ - ألا أقضي بينكم ؟ أما انتُم يامعشرَ الأنصارِ فانما أنا أخوكم ، وأما أنتمُ يامعشرَ المهاجرين فانما أنا منكم ، وأما انتُم يابني هاشمٍ فانتم مني وإلي (طب - عن كعب بن عجرة) .

٣٤١٠٩ ـ خيرُ الناسِ العربُ ، وخيرُ العربِ قريشٌ . وخير قريشٍ وبنو هاشمٍ ، وخيرُ العجم فارس ، وخيرُ السودانِ النوبةُ ، وخيرُ الصبغِ العصفرُ ، وخيرُ المال المقر [1] ، وخيرُ الخضابِ الحناء الكتمُ [2] (الديلمي ـ عن علي) .

٣٤١١٠ ـ رأيتُ كأن رحمةً وقعت بين بني سالم وبينَ بني بياضة ، قالوا : يا رسولَ الله ! أفننقلُ إلى موضعها ؟ قال : لاولكن اقبروا فيها موتاكم (البارودي ـ عن ابراهيم بن عبدالله بن سعد بن خيثمة عن أبيه عن جده) .

٣٤١١١ ـ رأيتُ جدودَ العربِ فاذا جدُّ بني عامر جملُ آدمُ أحمرُ يأكلُ من أطرافِ الشجر ؛ ورأيتُ جدَّ غطفان صخرةً خضراءَ تتفجرُ ـ الينابيعُ ، ورأيتُ جدَّ بني تميم هضبةً حمراءَ لا يضرّها مَنْ وراءها ، فقال رجل من القومِ : إنهم إنهمُ ، فقال : مه مه عنهم ، فانهم عظامُ الهامِ ، ثبتُ الاقدامِ ، أنصارُ الحق في آخرِ الزمانِ (الديلمي ـ عن عمرو العوفي) .

---

(١) المقر : هو بالضم : أصل كل شيء . وقيل : هو بالفتح . وقيل : أراد أصل مالٍ له نماء . وفي الحديث خير المال المُقر النهاية ٣/٢٧٤ب

(٢) الكتم : بفتحتين : نبت فيه حمرة يخلط بالوسمة ويختضب به للسواد . المصباح ٢/٧٢١. ب

٣٤١١٢ ـ عبدُ مناف عزُّ قريشٍ ، وأسَدُ بن عبدالعزى ركنُها وعضُدُها ، وعبدُ الدار قادتُها وأوائلُها ، وزهرةُ الكدُ ، وبنو تيمٍ وعديٌ زينتُها ، ومخزوم فيها كالاراكةِ في نضرتِها ، وسهم وجمحُ جناحاها ، وعامر ليوثُها وفرسانُها ، وقريش تَبع لولدِ قصيٍ والناسُ تبع لقريشٍ (الرامهرمزي في الامثال ـ عن عثمان بن الضحاك مرسلا).

٣٤١١٣ ـ غِفار واسلم وجهينةُ ومزينةُ موالى اللهِ عز وجل ورسولِه (طب ـ عن معقل بن سنان).

٣٤١١٤ ـ قريش سادةُ العربِ ، وقيس فرسانها ، وتميم رجالها (الرامهرمزي في الامثال ـ عن الوضين بن مسلم مرسلا).

٣٤١١٥ ـ كنانةُ عزُّ العربِ وانتم اركانُها ؛ وأسدُ حيطانُها ، وقيس فرسانها (الديلمي ـ عن أبي ذر).

٣٤١١٦ ـ قيس فرسانُ الناسِ يومَ الملاحمِ ، واليمنُ رجَى الاسلامِ (نعيم بن حماد في الفتن ـ عن الاوزاعي بلاغاً).

٣٤١١٧ ـ قُسمَ الحفظُ عشرة أجزاء فتسعة في الترك وجزء في سائرِ الناس ، وقسمَ البخلُ عشرةَ أجزاء فتسعة في فارس وجزء في سائرِ الناس ، وقُسمَ الشجاعةُ عشرة أجزاء فتسعة في السودانِ وجزء في سائرِ الناس ، وقُسمَ الحياءُ عشرةَ أجزاء فتسعةٌ في العربِ وجزء في

سائرِ الناس ، وقُسمَ الكبرُ عشرة أجزاء فتسعةٌ في الرومِ وجزء في سائرِ الناس ، (الخطيب في كتاب البخلاء عن سيف بن عمر عن بكر بن وائل عن محمد بن مسلم) .

٣٤١١٨ ـ لعن اللهُ لحياناً ورِعْلاً وذَكوانَ ، وعصيةُ عصتِ اللهَ ورسولَه ، اسلمُ سالمها اللهُ ، وغفارُ غفرَ اللهَ لها ، أيها الناسُ ! إني لستُ أنا قلتُ هذا ولكنَّ اللهَ قالَهُ (ش ـ عن خفاف بن إيماء الغفاري).

٣٤١١٩ لا تَسبُوا ربيعةَ ولا مضرَ فانهما كانا مُسلمينِ ، ولا تسبوا قيساً فانه كان مسلماً (الديلمي ـ عن ابن عباس) .

٣٤١٢٠ ـ يا أبا الدرداء ! إذا فاخرتَ ففاخرْ بقريش ؛ واذا كاثرْتَ فكاثرْ بتميمٍ ، وإذا حاربْتَ فحاربْ بقيسٍ ، ألا إن وجوهَها كنانةُ ، ولسانَها أسدُ ، وفرسانها قيس ، إن لله يا أبا الدرداء فرساناً في سمائه يقاتلُ بهم أعداءه وهم الملائكةُ ، وفرساناً في الأرضِ يقاتلُ في الارض يقاتلُ بهم أعداءه وهم قيسُ ، يا أبا الدرداء ! إن آخرَ من يقاتلُ عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكرُه ومن القرآنِ إلا رسمُه لرجلٌ من قيسٍ ، قالوا : يارسول الله ! من أيّ قيسٍ ؟ قال : من سُليمٍ (تمام وابن عساكر ، وقال : غريب جدا ـ عن أبي الدرداء ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وقال عد : عامة أحاديثه مناكير) .

٣٤١٢١ ـ ألا أخبركم بخيرِ قبائلِ العربِ ؟ السكونُ سكونُ كندةَ ، والأملوكُ أملوكُ ردمانَ ،والسكاسكُ وفرقٌ من الأشعريين وفرقٌ من خولان (البغوى ـ عن أبي نجيح القيسي) .

٣٤١٢٢ ـ إن من خيارِ الناسِ الأملوكَ أملوكَ حميرَ وسُفيانَ والسكونَ والاشعريين (طب . عن أبي أمامة) .

الفرس مهد الاكمال

٣٤١٢٣ ـ إذا اراد الله أمراً فيهِ لينٌ أوحى به الى الملائكةِ المقربين بالفارسية الدريةِ ،وإذا أراد أمراً فيه شدةٌ أوحاهُ بالعربية الجهيرةِ يعني المبينة (الديلمى ـ عن ابي امامة ، فيه جعفر بن الزبير متروك) .

٣٤١٢٤ ـ إذا اقبلتِ الراياتُ السودُ فأكرموا الفرسَ ،فإن دولتكم منهم (خط والديلمى ـ عن ابن عباس وابي هريرة).

٣٤١٢٥ ـ اسعدُ العجمِ بالإسلامِ اهلُ فارسَ ، واشقى العرب بهِ هذا الحيُّ من بهزٍ او تغلبٍ (ابو نعيم في المعرفة ـ عن إسماعيل بن محمد بن طلحة الانصاري عن ابيه عن جده) .

٣٤١٢٦ ـ اعظمُ الناسِ نصيباً في الإسلام اهلُ فارسَ (ك في تاريخه والديلمى ـ عن ابي هريرة) .

٣٤١٢٧ ـ إن إبراهيمَ همَّ أن يدْعُوَ على اهلِ العراقِ فأوْحى الله تعالى إليه : لاتفعلْ ، إني جعلتُ خزائنَ علمي فيهم واسكنتُ الرحمةَ قلوبَهم (الخطيب وابن عساكر ـ عن معاذ ، قال ابن عساكر : فيه ابو عمر محمد بن احمد الحليمى منكر الحديث مقل) .

٣٤١٢٨ ـ لأنا بهم أو ببعضِهم أوثقُ مني بكمُ أو ببعضِكم (ت : غريب ـ عن أبي هريرة) قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله ﷺ قال ـ فذكره . (١)

٣٤١٢٩ ـ لو كان الايمانُ معلقاً بالثريا لا تناله العربُ لنالهُ رجالٌ من فارسِ (طب ـ عن قيس بن سعد) .

٣٤١٣٠ ـ لو كان الدينُ معلقاً بالثريا لتناوَلهُ أناسٌ من أبناءِ فارس (طب ـ عن ابن مسعود ، ش ـ عن أبي هريرة) .

٣٤١٣١ ـ لو كان العلمُ بالثريا لتناولهُ رجالٌ من فارسِ (حل ـ عن أبي هريرة) .

٣٤١٣٢ ـ من تكلم بالفارسيةِ زادت في خبثهِ ونقصت من مُروّتِه (عد ، كـ ، و تعقب ـ عن انس ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات) .

---

(١) أخرجه الترمذي كتاب المناقب باب في فضل العجم رقم ٣٩٣٢ وقال غريب س

٣٤١٣٣ ـ يا أبا أيوب ! لا تعيره بالفارسية ، فلو أن الدينَ معلقٌ بالثريا لنالتهُ أبناء فارسٍ (الشيرازي في الألقاب ـ عن سفينة) .

٣٤١٣٤ ـ رأيتُ غنماً كثيرةً سوداً دخلت فيها غنمٌ كثيرة بيضٌ قالوا : فما أولتهُ يا رسولَ الله ؟ قال : العجمُ يشركونكم في دينكم وأنسابكم، لو كانَ الايمانُ معلقاً بالثريا لنالهُ رجالٌ من العجمِ وأسعدُهم بهِ الفارسُ (ك ـ عن ابن عمر) .

٣٤١٣٥ ـ رأيتُني أنزعُ من بئر وعليها من ينزو عليها معزَي ، ثم وردتْ عليَّ ضأنٌ كثيرةٌ فأولتُهم الأعاجمَ يدخلون في الاسلامِ (الديلمي ـ عن أبي هريرة) .

٣٤١٣٦ ـ إن للهِ تعالى خيرتينِ من خلقهِ : فخيرتُه من خلقهِ من العربِ قريشٌ ، ومن العجم فارسُ (الديلمي ـ عن عبدالله بن رزق المخزومي) .

٣٤١٣٧ ـ مَن أسلم من فارسَ فهو من قريشٍ ، هم إخوانُنا وعصبتُنا (الديلمي ـ عن ابن عباس) .

٣٤١٣٨ ـ أهلُ فارسَ هُم ولدُ إسحاقَ (ك ؛ في تاريخه ـ عن ابن عمر) .

٣٤١٣٩ ـ لعنَ الله الأعجمين : فارسَ والرومَ (حم ، طب ـ عن عقبة بن عامر) .

٣٤١٤٠ ـ إني لأرى أُمماً تقادُ بالسلاسل الى الجنةِ (الحاكم في الكنى ـ عن أبي هريرة) .

٣٤١٤١ ـ ألا تسألوني مم ضحكتُ ؟ رأيتُ فارساً من أمتي يساقون الى الجنة بالسلاسل كرهاً ، قيل : يا رسولَ الله ! من هم ؟ قال : قومٌ من العجمِ يسبيهمُ المهاجرون فيُدخلونهم الاسلامَ (طب ـ عن أبي الطفيل) .

٣٤١٤٢ ـ عجبتُ من قومٍ يَدْخلون الجنةَ في السلاسِل [1] (خ ـ عن أبي هريرة) .

الباب الخامس في فضل أهل البيت

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في فضلهم مجملا

٣٤١٤٣ ـ اشتد غضبُ الله على من آذاني في عترتي (فر ـ عن أبي سعيد) . [2]

---

(١) اخرجه البخاري كتاب الجهاد باب الاسارى في السلاسل (٤/٧٣)س

(٢) قال المناوى في الفيض (١/٥١٦) فيه: أبو اسرائيل الملائي قال الذهبي: ضعفوه ص